وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد خمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

خدمات التوجيه والإرشاد وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسة ميدانية في متوسطة بن باديس بجامعة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتان:
- صفاء طرية
- هبة الرحمان بن حامد

إشراف الأستاذ:
د. عبد الرزاق باللموشي

نوقشت المذكرة علنا يوم:..../...../2023

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
عبد اللطيف قنوعة	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
عبد الرزاق باللموشي	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا
مصطفى منصور	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية 2023/2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد خمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

خدمات التوجيه والإرشاد وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسة ميدانية في متوسطة بن باديس بجامعة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتان:

- **صفاء طرية**
- **هبة الرحمان بن حامد**

إشراف الأستاذ:

د. عبد الرزاق باللموشي

نوقشت المذكرة علنا يوم:..../...../2023

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
	.....	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
عبد الرزاق باللموشي	.....	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا
	.....	جامعة الشهيد حمه لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى كل من علمني حرفا
إلى أهلي
إلى من أوصانا بهم الرحمان حين قال "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا" "سورة الاسراء24". إلى من زرعوا في قلبي بذور حب العلم والسعي نحو النجاح والدي ووالدتي الغاليين.
إلى جنة الله في الأرض, إلى من أسعى في هذه الدنيا إلا لنيل رضاها وتقبيل يداها, إلى من سهرت ليال طويلة
من اجل راحتي, ومن استيقظت فجرا من اجل الدعاء لي إلى أمي.
إلى من كان قوتي عندما تسلل الضعف في لحظات التعب إلى قلبي, الداعم الأول لي, إلى الجبل الذي يحميني من كل عواصف الحياة..السند الذي لا ينكسر, إلى من أعطى دون انتظار مقابل.. إلى أبي.
اعترف بفضلهم برا لهم والدي ووالدتي الغاليين.
إلى اعز الناس وأقربهم لقلبي إلى من كنا لي سندا وجسرا أوصلني إلى هذا إلى إخوتي.
إلى أصدقائي, وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون.
إلى منارة العلم والعلماء إلى الذين مهدوا لي طريق العلم والمعرفة.. أساتذتي الأفاضل.

"هبة الرحمان"

ا لإ هـ د ا ء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقني وأنار طريقي في كل خطوة خطوتها في طلب العلم.
أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما عز وجل وقل ربي أرحمهما كما ربياني صغيرا إلى نبع الحنان ورمز الطهر والعفة والنقاء... أمي العزيزة.
إلى رمز التفاني والعطاء... مشكاة دربي... نبراسي...
ودليلي في متاهات الحياة المظلمة... أبي الغالي.
رعاهما الله وأطال في عمرهما.
إلى زوجي العزيز إلى من أفاض حنانه غزارة الأمطار وتحدي حيرة ومرارة الأقدار إلى من علمني كيف أواجه دروب الحياة أنار الله دربه وسدد خطاه توفيق.
إلى إخوتي: وحيد, وشمس الدين, الحسن, حسين, مروة.

"صفاء"

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته, الحمد لله الذي ماتم جهد ولا ختم سعي إلا بفضله, وما تخطينا هذه العقبات والصعوبات إلا بتوفيقه, الحمد لله دائما وأبدا على نعمته. وصلى اللهم وسلم على صاحب الخلق العظيم والقدر الفخيم من أرسلته رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين. قال الله تعالى: "إن تأذن ربكم لئن شكرتكم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد". "سورة إبراهيم الاية7 "

وقال رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس, لو يشكر الله عز وجل"وبعد إن وفقنا الله في انجاز هذه الدراسة وجب علينا إلزاما أن نشكر بداية الوالدين الكريمين الذين كانت دعواتهما كفيلة بتدليل الصعاب وإزالة

الأتعاب ثم الشكر والتقدير لأستاذنا الدكتور "عبد الرزاق بلموشي" المشرف على ما حظينا به من
إشراف كريم وصبر جميل وتوجيه مفيد, ونصح سديد, فجزاه الله خير الجزاء.
كما نتقدم بكل اعتزاز وتقدير وشكر إلى أستاذ "يوسف بن تيشة".
كما نتقدم بكل معاني الامتنان والاحترام والثناء والتقدير إلى كل الأساتذة الكرام "بقسم العلوم
الاجتماعية".
والشكر لكل من ساهم برأي أو نصيحة أو مساعدة في هذه الدراسة.
فجزى الله الجميع خير الجزاء.

"هبـــــــة الرحمـــــــان
*****صفاء"**

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرف العلاقة بين خدمات التوجيه والإرشاد والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة, خلال الموسم الدراسي2023/2022, حيث اتبعنا المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق الأهداف المذكورة باستخدام مقياس خدمات التوجيه والإرشاد الذي تم تصميمه من طرف الباحثين ومقياس الدافعية للتعلم الأستاذ "احمد دوقة"(2011).

ثم تطبيق الأدوات على عينة قصدية متكونة من (60) تلميذا, من متوسطة بن باديس, وبعد تطبيق الأساليب الإحصائية تحصلنا على النتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خدمات الإعلام والدافعية للتعلم.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خدمات التوجيه والدافعية للتعلم.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خدمات التقويم والدافعية للتعلم.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خدمات الإرشاد والدافعية للتعلم.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خدمات التوجيه والإرشاد والدافعية للتعلم.

Abstract:

The current study aims to identify the nature of the relationship between steering and motivation services for learning at the middle pitches during the school year 2022/2023, where followed the descriptive approach to achieve the objectives mentioned using the guidance and guidance measure designed by researchers and motivation scale for learning to learn "Ahmed du'aa"2011.

Then apply the tools on aintentional sample consisting of (60) students, from the middle of Ben padis, and after applying statistical methods, we get the following results:

- There is a statistically significant relationship between media and motivation services to learn.
- There is no statistically significant relationship between guidance and motivational services to learn.
- There is a statistically significant relationship between calendar and motivational services to learn.
- There is no statistically significant relationship between guidance and motivational services to learn.
- There is no statistically significant relationship between guidance and motivational services to learn.

فهرس المحتويات:

الإهداء I
شكر وتقدير II
فهرس الجداول: VI
فهرس الملاحق: VII
مقدمة: ..... أ
الجانب النظري .....
الفصل الأول: الإشكالية واعتباراتها 2
مشكلة الدراسة: 2
2- فرضيات الدراسة: 5
3- أهداف الدراسة: 5
4- أهمية الدراسة: 5
5- حدود الدراسة: 6
6- التعاريف الإجرائية: 6
7- الدراسات السابقة: 6
الفصل الثاني: خدمات التوجيه والإرشاد 10
تمهيد: 10
1- التطور التاريخي للإرشاد والتوجيه: 11
2- تعريف التوجيه والإرشاد: 13
3- أسس التوجيه والإرشاد: 14
4- مجالات التوجيه والإرشاد: 15
5- نظريات ومناهج التوجيه والإرشاد: 17
6- خدمات التوجيه والإرشاد: 21
7- أهداف خدمات التوجيه والإرشاد: 24
خلاصة الفصل: 26

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم..... 27
تمهيد:..... 27
1. تعريف الدافعية للتعلم 28
2. أنواع الدافعية للتعلم: 30
3. أبعاد ومكونات الدافعية للتعلم: 31
5. نظريات الدافعية للتعلم: 32
6. خصائص الدافعية للتعلم: 34
8. العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم:..... 35
9. إستراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم عند التلاميذ: 37
10- استخدام حقائب حفظ الأوراق: 39
خلاصة الفصل: 40
الجانب الميداني..... 41
الفصل الرابع: إجراءات المنهجية للدراسة الميدانية 42
تمهيد:..... 42
1. الإطار الزماني والمكاني للدراسة: 43
2. منهج الدراسة: 43
3. الدراسة الاستطلاعية:..... 44
4. مجتمع عينة الدراسة: 44
5. أدوات جمع البيانات: 44
6. تطبيق الدراسة:..... 47
خلاصة: 48
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج 50
1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى: 51
2. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:..... 52
3. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:..... 52
4. عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: 52
5. عرض نتائج الفرضية العامة: 53
خاتمة: 56
اقتراحات وتوصيات:..... 57
قائمة المراجع والمصادر:..... 58
الملاحق 62

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	صفحة
01	الأبعاد التسعة للدافعية حسب كوزكي وانتونسيل	34
02	يوضح كيفية توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	48
03	توزيع الدرجات على استبيان خدمات التوجيه والإرشاد	49
04	نتائج حساب الصدق المقارنة الطرفية لمقياس خدمات التوجيه والإرشاد	49
05	نتائج حساب الصدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للتعلم	50
06	نتائج حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ	50
07	توزيع بنود مقياس خدمات التوجيه والإرشاد	51
08	يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين خدمات الإعلام والدافعية للتعلم	56
09	يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين خدمات التوجيه والدافعية للتعلم	56
10	يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين خدمات التقويم والدافعية للتعلم	57
11	يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين خدمات الإرشاد والدافعية للتعلم	57
12	يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين خدمات التوجيه والإرشاد والدافعية للتعلم.	57

فهرس الملاحق:

الرقم	العنوان	صفحة

01	مقياس خدمات التوجيه والإرشاد	**69**
02	مقياس الدافعية للتعلم	**71**
03	قائمة المحكمين	**73**

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المدرسة المؤسسة الثانية بعد الأسرة من حيث التأثير في تربية وإعداد الأجيال فهي تلعب دورا مهما في تكوين الأفراد وإعطائهم النموذج الصحيح للشخصية, وهذا الأخير ما يزيد دافعتيهم التي أصبحت تمس التلاميذ بوجه عام, وتلاميذ التعليم المتوسط بوجه خاص.

إن الدافعية من المواضيع الرئيسية في علم النفس لما هذا الموضوع من أهمية في بناء و تكامل الشخصية وتحديد أنواع السلوك الإنساني فأي نشاط يقوم به الإنسان إلا و له هدف يسعى إلى تحقيقه وإشباعه, إذ يمكننا تفسير السلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد, وهذا ما يجعلنا نقول بأن الدافعية تختلف من فرد لآخر كما وكيفا وأمام موقف واحد. واهتمامنا بهذا الجانب من خصائص الشخصية للتلاميذ يرجع إلى كون الدافعية هي العامل الذي يمكن أن يستثير انتباه المتعلم وفعالياته الذهنية المتعددة (الإحساس, الانتباه, الإدراك, التعلم), والتي تجعله ينخرط في النشاط التعليمي, لذلك تعد المؤشر الرئيسي لفاعلية وحيوية التعلم وبالتالي تحصيله. كما أن البحث عن مؤشرات الدافعية أمر في غاية الأهمية لعملية التعلم والتعليم, فالدافعية شرط أساسي عند المتعلم لتحقيق الغايات التربوية الكبرى, سواء في تحصيل المعرف وهو جانب معرفي عند المتعلم, أو في تكوين القيم والاتجاهات وهو جانب وجداني في شخصية التلميذ, أو في تكوين المهارات المختلفة وهو جانب حسي حركي. كما تمثل طاقة أو محرك يمكن المتعلم من اختيار أهدافه والعمل على تحقيقها, وهو نوع من الدافعية الذاتية التي تعد احد دوافع النشاط والاستثارة الحسية والتي تدفع المتعلم للفهم والسعي نحو الجديد وتحقيق التقدم من أجل إثراء الإمكانات السلوكية, وهذا الدافع يعمل على اتساع دائرة المعرفة لدى الأفراد وبالتالي بناء قاعدة بيانات ومعلومات راسخة لديهم وهذا بدافع تأثير الرغبة في معرفة البيئة الاجتماعية المادية وهذا ما نسميه بدافع الفضول التعليمي. حيث التأثير في تربية وإعداد الأجيال للمستقبل حتى يكونوا فاعلين في المجتمع وعلى هذا الأساس تسعى جاهدة لتقديم كل ما يحتاجه التلاميذ من خدمات توجيهية وإرشادية مدرسية وذلك لمساعدتهم في تحقيق أقصى غايات النمو السوي لمظاهر شخصيتهم كافة والوصول بهم إلى ما تؤهلهم له إمكاناتهم وقدراتهم الشخصية من النمو والتطور لتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي مما ينعكس إيجابا على أدائهم المدرسي ورفع تحصيلهم الدراسي وتحقيق أهداف المدرسة خاصة والأهداف التربوية عامة وعليه تعد خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي من مسؤوليات المدرسة وبالأخص المرشد التربوي وذلك في مساعدة التلاميذ على فهم استعداداتهم واستثمارها في حل المشكلات الدراسية ومساعدتهم في مواجهة الصعوبات التي تعرقل مساره الدراسي من أجل النجاح في العملية الإرشادية.

- انطلاقا من أهمية الموضوع خدمات التوجيه وكذا الدافعية للتعلم تناولت الدراسة هذين المتغيرين من أجل الوصول إلى طبيعة العلاقة التي تربط بينهما وسوف نتطرق إلى

مختلف الجوانب المحيطة بالموضوع حيث تحتوي على جانبين: الجانب النظري والجانب الميداني.

- نبدأ بالجانب النظري المقسم إلى ثلاث فصول رئيسية, حيث سيتم التطرق في الفصل الأول إلى توضيح ماهية الإشكالية الدراسة واعتباراتها وذلك يطرح إشكالية البحث وفرضياته, وأهميته وأهدافه, وحدود الدراسة والتعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة, كما يتم التطرق إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

وفي الفصل الثاني: سوف نستعرض تطور التاريخي للتوجيه والإرشاد وتطرقنا أيضا إلى تعريف التوجيه والإرشاد بالإضافة إلى مجالاته ونظريات ومناهج التوجيه والإرشاد وخدماته, وأخيرا إلى أهداف خدمات التوجيه والإرشاد.

وفي الفصل الثالث: فسوف يتم التطرق فيه إلى الدافعية للتعلم, وذلك بذكر تعريف الدافعية للتعلم وأنواعها وأبعادها ومكوناتها ووظائفها ونظرياتها وأهميتها وخصائصها في الوسط المدرسي بالإضافة إلى العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم وإستراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم عند التلاميذ.

أما الجانب الميداني تم تقسيمه إلى فصلين:

الفصل الرابع: بعنوان إجراءات الدراسة المنهجية, ويتضمن فيه الإطار الزماني والمكاني للدراسة, منهج الدراسة الاستطلاعية, ومجتمع وعينة الدراسة, أدوات الدراسة, تطبيق الدراسة وأساليب الإحصائية المستعملة.

أما الفصل الخامس: وفيه تطرقنا إلى عرض وتحليل النتائج التي تم الوصول إليها وتفسيرها من خلال الدراسات السابقة انهينا دراستنا بالخاتمة لموضوعنا وقائمة المصادر والمراجع وملاحق الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإشكالية واعتباراتها

1. **مشكلة الدراسة.**
2. **فرضيات الدراسة.**
3. **أهداف الدراسة.**
4. **أهمية الدراسة.**
5. **حدود الدراسة.**
6. **التعاريف الإجرائية.**
7. **الدراسات السابقة.**

مشكلة الدراسة:

يقدم الإرشاد والتوجيه التربوي خدمات لجميع شرائح المجتمع لإشباع حاجاتهم واهتماماتهم وحل مشكلاتهم الشخصية, والتلميذ هو من أكثر الفئات المحتاجة لهذه الخدمات, خلال مراحل نموه المتتالية وبخاصة في المراحل المتوسطة والثانوية, لأنه يمر بمشكلات وفترات حرجة وصعوبة في استخدام قدراته وإمكانياته, ويواجه حيرة في اتخاذ قراراته.(سارة فتحي بن سالم, 2015)

تتواجد الخدمات الإرشاد والتوجيه في المؤسسات التعليمية لمساعدة التلميذ على التوافق النفسي والدراسي,وليتمكن من أداء دوره في الحياة بفاعلية, حيث يمكن تقديمها لجميع التلاميذ في حالة مقابلتهم لمشاكل دراسية, أوفي سعيهم للبحث عن حلول لبعض القضايا التربوية, فتتعدل سلوكاتهم و إدراكاتهم نحوها وتقل معاناتهم وتنمو شخصياتهم حتى تصبح أكثر توافقا وانسجام.

وخدمات التوجيه والإرشاد التي تهدف إلى مساعدة التلميذ على الكشف عن حاجاته ومشكلاته, والعمل على مساعدته للتكيف مع المدرسة ومتطلبات التعليم وإشباع حاجاته التعليمية.(مليكة شعباني,2022). ويؤدي مستشار التوجيه المدرسي هذه الخدمات في المؤسسات التعليمية وتعتبر وسيلة فعالة من أهم وسائل التربية المتطورة, في عصر تغيرت فيه الاحتياجات بتسارع مذهل وتصاعدت فيه المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية, حيث تلعب الخدمات الإرشاد والتوجيه دورا تربويا ونفسيا شاملا يسهم بشكل كبير في تحقيق النمو السوي للتلميذ وفقا لميوله وقدراته واستعداداته, وتقدم له إرشادات تساعده على حل مشكلاته الدراسية بأسلوب علمي تربوي, وعلى تجنبيه الشعور بالفشل وسوء التوافق النفسي والدراسي... وهي تحقق له إمكانية الاستمرار في الدراسة ومتابعتها وحل ما قد يعترضه من صعوبات تعليمية وتعلميه مختلفة.ويعد المستشار ركنا أساسيا في عملية التعليم وانه نموذجا سلوكيا مهما يحتذي به من التلاميذ, لأنه يمثل قدوة لهم فهو يجسد في نفوسهم القيم والمبادئ والأخلاقيات المرغوبة الاجتماعية ويعزز لديهم الدافعية نحو التعلم.

وقد حضي هذا الأخير اهتمام الكثير من الباحثين وعلماء النفس وأجريت دراسات عديدة حول هذا الموضوع ومن بينها دراسة "دور مودي"(1990) بعنوان تحديد دافعية الطلاب نحو المشاركة وشعورهم بالرضا خلال النشاطات الجماعية لحل المشكلات, ودراسة "كيلر" 1987 من بين الأسباب الرئيسية التي تكمن وراء فشل عملية التدريس هو غياب الدافعية للتعلم لدى المتعلمين نحوى التعلم, كما يرى أن غياب الدافعية للتعلم لديهم ربما تعزى إلى عوامل كجهل المدرسين لأهمية الدافعية في عملية التعلم, أو لعدم قدرتهم على إثارة الدافعية لدى التلاميذ. ولهذا تعتبر عملية تحسين الدافعية للتعلم من الإشكاليات التي شغلت ومازالت تشغل بال الباحثين والمختصين بصورة مستمرة, خاصة فيما يخص كيفية ضمان وصول أغلبية التلاميذ إلى مستويات عالية ومتقدمة من التعليم وبالتالي الابتعاد عن ظاهرة تدني التحصيل الدراسي.

وما دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع هو مدى أهميته داخل مؤسسات التعلم, واخترنا مرحلة المتوسط وبوجه خاص تلاميذ سنة الرابعة متوسط, وهذا ما توصلت إليه العديد من الدراسات حول موضوع الدافعية للتعلم في الوسط التعليمي ولقد تناولت دراسة "عبد الكاظم ناجم, 2018" هذا الموضوع حيث توصلت إلى درجة عالية في مستوى فاعلية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية التعلم

وعلى ضوء ما سبق يمكن صياغة المشكلة الدراسة الحالية في سؤال الرئيسي التالي: **هل توجد علاقة بين خدمات التوجيه و الإرشاد والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟** ويندرج أسفلها التساؤلات الفرعية التالية:

التساؤلات الفرعية:

1. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خدمات الإعلام والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟
2. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خدمات التوجيه والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خدمات التقويم والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟
4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خدمات الإرشاد والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

2- فرضيات الدراسة:

2-1 الفرضية العامة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خدمات التوجيه والإرشاد والدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط.

2-2 الفرضيات الجزئية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خدمات الإعلام والدافعية للتعلم.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خدمات التوجيه والدافعية للتعلم.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خدمات التقويم والدافعية للتعلم.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خدمات الإرشاد والدافعية للتعلم.

3- أهداف الدراسة:

التعرف على طبيعة العلاقة بين خدمات التوجيه والإرشاد ومستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

الكشف عن وجود علاقة بين خدمات الإعلام والدافعية للتعلم.

الكشف عن وجود علاقة بين خدمات التوجيه والدافعية للتعلم.

الكشف عن وجود علاقة بين خدمات التقويم والدافعية للتعلم.

الكشف عن وجود علاقة بين خدمات الإرشاد والدافعية للتعلم.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة دور خدمات التوجيه والإرشاد وتأثيرها على الدافعية للتعلم.

الكشف عن مدى مساهمة الخدمات النفسية للتوجيه والإرشاد على الدافعية للتعلم من وجهة نظر تلاميذ التعليم المتوسط.

تتوقف أهمية البحث على ما يمكن أن تحققه هذه الدراسة من نفع من الناحية العلمية والعملية والتطبيقية سواء للفرد أو المجتمع.

5- حدود الدراسة:

الحدود الزمانية:2023/2022.

الحدود المكانية: متوسطة بن باديس- جامعة.

الحدود البشرية: تلاميذ السنة الرابعة متوسط

6- التعاريف الإجرائية:

خدمات التوجيه والإرشاد: هي مجموعة من الخدمات المتنوعة التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد للتلاميذ تقدم في المحيط المدرسي لتقدم المعونة اللازمة للتلميذ صاحب المشكلة بهدف مساعدته في حل مشكلاته وإشباع حاجاته المختلفة. والمقصود بها في هذه الدراسة أربعة خدمات هي: الإعلام- التوجيه- التقويم- الإرشاد.

الدافعية للتعلم: هي رغبة التلميذ في تحقيق النجاح وانجاز وظائفه, وهو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على بنود مقياس دافعية التعلم المستخدم في هذه الدراسة.

7- الدراسات السابقة:

1. **دراسة مليكة شعباني (2022):** هدفت الدراسة إلى معرفة دور الخدمات الإرشادية والتوجيهية في تطور الوعي المعرفي للتلميذ في المؤسسات التعليمية, اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وعلى عينة تضمنت مجموعتين, المجموعة الأولى شملت 208 تلميذا والمجموعة الثانية تمثلت في 56 مستشار التوجيه المدرسي, توصلت الدراسة إلى أن خدمات التي يقوم بها مستشار في المؤسسات التعليمية لها دور في تطوير الوعي المعرفي.

2. **دراسة حبيبة رويبي ومحمد برو2016:** الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي: تمت على عينة 205تلميذا وتلميذة اختيروا بطريقة عشوائية. استخدم الباحثان استبيان الخدمات الإرشادية ومقياس فعالية الذات, حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ليس لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ لسنة الثالثة ثانوي.
3. **دراسة إسماعيل الأعور(2005):** هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الإعلام التربوي, وكيف يستجيب التلاميذ لهذا الإعلام, وما هي رؤية مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني له واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي للتعرف على واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي. أما عينة الدراسة فقد تكونت من فئتين: فئة خاصة بتلاميذ السنة أولى ثانوي الذين بلغ عددهم 600تلميذ, وفئة خاصة بمستشاري التوجيه وقد بلغ عددهم 26مستشارا, وقد توصل الباحث إلى أن الإعلام التربوي قادر على اكتشاف إمكانيات وقدرات التلاميذ التي ستؤهلهم للالتحاق بالتخصصات الدراسية.
4. **دراسة كيداني خديجة (1998):** هدفت الدراسة إلى اثر التوجيه المدرسي على توافق التلاميذ. أجريت الدراسة على عينة قوامها 1867 من تلاميذ الثالثة ثانوي من تلاميذ مدينة وهران. توصلت الدراسة إلى أن التوجيه المدرسي يلعب دورا كبيرا في تربية اختيار واتجاه التلاميذ وتنمية شخصيته بما يحقق له التكيف والتوازن مع محيطه. وكذلك أن التوجيه السليم عملية سيكوبيداغوجية تسمح بتحقيق المشروع الفردي للتلميذ, ولا يتحقق ذلك إلا باتخاذ قرارات موضوعية وسليمة, واقع ممارسة التوجيه في الجزائر يؤدي إلى سوء التوافق الدراسي.(زيرق سعاد, 2018, ص20).

5. **دراسة ثريا دودوين وآخرون (2012):**هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من أثر برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي, وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا ذكورا وإناثا في الأردن.وقد بلغ عدد أفراد الدراسة(180) طالبا وطالبة, منهم واحد وتسعون من الطلبة المسرعين الذين كانوا قد تخطوا بعض الصفوف في السنوات السابقة, والذين أمكن الوصول إليهم في محافظات الشمال والوسط والجنوب, وواحد وتسعون من الطلبة الموهوبين والمتفوقين الذين يتعرضون لبرامج إثرائية في المدارس.وتوصلت الدراسة إلى أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم وتقدير الذات تعزى لاختلاف الجنس.(دودين,2012, ص ص 105-148).

6. **دراسة برهاني عبد الحميد زغلول وحسني زكريا النجار(2011):** هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريب على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات اتخاذ القرار والدافعية للتعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. وقد بلغ عدد أفراد الدراسة من مجموعتين ضابط (32 طالبا وطالبة) وتجريبية (32 طالبا وطالبة).وقد استخدم الباحثان الأدوات الآتية الاختيار التحصيلي في وحدة المزيج التسويقي, من إعداد الباحثان), واختيار مهارات اتخاذ القرار (من إعداد الباحثين) ومقياس الدافعية للتعلم ل (نايفة قطامي). حيث توصل الباحثان إلى وجود دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب المجموعة التجريبية قبل التدريس وبعده بالنسبة لمتغيرات الدراسة وهي: التحصيل ومهارات اتخاذ القرار والدافعية للتعلم لصالح التطبيق البعدي.(زغلول,2011, ص 151, 218).
7. **دراسة جلال حاج حسين (2011):** هدفت الدراسة إلى أن أثر المرحلة الدراسية والجنس على الدافعية لتعلم الرياضيات لدى الطلبة في دولة الإمارات العربية المتحدة. وكذلك التعرف على العلاقة ما بين أنماط الدافعية المختلفة لتعلم الرياضيات من جهة والتحصيل في مادة الرياضيات والتحصيل الأكاديمي من جهة أخرى.واشتملت عينة الدراسة على (424) طالبا في المرحلة الابتدائية, (588) طالبا في المرحلة المتوسطة,و(276) طالبا في المرحلة الثانوية. وأظهرت النتائج بأن للمرحلة الدراسية أثرا ذا دلالة على كافة أنماط الدافعية لتعلم الرياضيات كما بينت النتائج أن لمتغير الجنس أثر ذي دلالة على كافة أنماط الدافعية لتعلم الرياضيات باستثناء نمط الدافعية الداخلية. كما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ذات دلالة ما بين كافة أنماط الدافعية للتعلم الرياضيات من جهة والتحصيل في مادة الرياضيات والتحصيل الأكاديمي من جهة أخرى. (حسين, 2011, ص ص 15, 31).

8. **دراسة محمد نوفل (2011):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق في دافعية للتعلم المستندة إلى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية. وقد بلغت عينة الدراسة (803) طالبا وطالبة. وأظهرت نتائج البحث أن مستويات دافعية للتعلم المستندة إلى نظرية التقرير الذاتي لدى الطلبة, كانت متوسطة بشكل عام, كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في حين لم تظهر فروق على بقية المجالات وعلى المقياس كاملا.(محمد نوفل, 2011, ص 308, 277).
9. **دراسة ماجد حمدان مازن العساف (2011):** هدفت إلى الكشف عن مدركات الطلبة لبيئة التعلم الآمنة وعلاقتها بدافعتيهم للتعلم.وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي جميعهم في المدارس الحكومية والخاصة, وبلغ عددهم (677) طالبا وطالبة, إذ

تم اختيارهم بطريقة (العينة الطبقية العشوائية).وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مدركات الطالبة لبيئة التعلم الآمنة كان متوسطا.كما أظهرت النتائج تفوق الإناث على الذكور في مستوى إدراكهن لبيئة التعلم الآمنة وباختلاف نوع المدرسة ولصالح المدارس الخاصة في مجالات مقياس التعلم الآمنة جميعها, ما عدا مجال بيئة التعلم المادية, وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين مدركات الطلبة لبيئة التعلم الآمنة ودافعتيهم للتعلم. (العساف, 2011,ص 44).

الفصل الثاني: خدمات التوجيه والإرشاد

تمهيد.

1. **تطور التاريخي للتوجيه والإرشاد.**
2. **تعريف التوجيه والإرشاد.**
3. **أسس التوجيه والإرشاد.**
4. **مجالات التوجيه والإرشاد.**
5. **نظريات ومناهج التوجيه والإرشاد.**
6. **خدمات التوجيه والإرشاد.**
7. **أهداف خدمات التوجيه والإرشاد.**

خلاصة.

تمهيد:

يعتبر التوجيه والإرشاد من الأساليب التي يتضمنها النظام التربوي, لأنها عملية تشمل مجموعة من الخدمات الإرشادية والتوجيهية التي تهدف إلى تقديم مساعدة للتلاميذ خلال مسارهم التعليمي من خلال الخدمات التي ينظمها مستشار التوجيه والإرشاد, وهي خدمات متكاملة ومترابطة بعضها مع البعض والتي يقدمها في أربعة محاور رئيسية. ولكل من هذه الخدمات دور في مساعدة التلميذ في تكيفيه المدرسي وفي بناء مشروعي المدرسي وكذلك تزويده بمعارف حول التخصصات الدراسية التي تضمن مستقبله الدراسي والمهني.

1- التطور التاريخي للإرشاد والتوجيه:

تعتبر العملية الإرشادية والتوجيهية قديمة قدم العلاقات الإنسانية, غير أن هذه العملية لم تمارس في إطار علمي نظري, وإنما كانت عبارة عن أفكار فلسفية فضفاضة, إن الإرشاد والتوجيه كعلم ارتبط مع انفصال علم النفس عن الفلسفة وإنشاء أول مخبر لعلع بألمانيا (1879) ومنذ وذلك الوقت اخذ الإرشاد والتوجيه تعاريف ومفاهيم مختلفة من توجيه مهني إلى توجيه عام فعلاج نفسي متخصص. لقد مر الإرشاد والتوجيه في نشأته بمراحل وتطورات مختلفة وهي كالآتي:

- مرحلة التركيز على التوجيه المهني:

في هذه المرحلة كان يهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار المهنة التي تتناسب وقدراته واستعداداته وميوله ودوافعه وخططه المستقبلية, أي آماله وتطلعاته من اجل إسعاده وتوفير له حياة رفيعة والرفع من مردودية الإنتاج. كما أن التوجيه لم يظهر بصورة منظمة إلا مع صدور كتاب: "المرشد في اختيار المهنة" في فرنسا خلال القرن التاسع عشر الذي احتوى على بحوث في تحليل العمل والاستعدادات اللازمة للعمال. وكان المرشد في هذه الفترة مسيرا للعملية الإرشادية يهتم بالفرد في ميدان العمل وحل المشاكل وتنظيم الخدمات المهنية

وتدريب الشباب على التخصصات المهنية. ويعتبر العالم بارسونز الأب الروحي للتوجيه المهني والذي اشرف على إنشاء أول مكتب مهني ببوسطن في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1908, وصاحب كتاب "اختيار المهنة" سنة 1909.
إن أهم ما يميز هذه المرحلة أنها كانت تهتم بمشاكل العمل والتنظيم الخدمات المهنية وتدريب الشباب على الوظائف المختلفة ووقايتهم من الحوادث والمخاطر.

- مرحلة التركيز على التوجيه التربوي:

إن هذه المرحلة اهتمام بالتوجيه المهني, وكانت تهدف إلى مساعدة الطلبة على اختيار تخصصات في التعليم تتماشى واستعداداتهم وقدراتهم, وكذا مساعدة الطلبة للتغلب على مشكلاتهم داخل وخارج المؤسسة. إن ظهور التوجيه التربوي جاء من الفراغ الحاصل بين المعارف التي يتلقاها التلميذ في المؤسسة وما هو واقعي, أي المجال المهني, ليصبح التوجيه أكثر شمولية ويتجلى عن المفهوم المهني متجاوزا إياه إلى مفهوم تربوي يمس جميع جوانب التلميذ, ويعتبر كيلي ترومان أول من أعطى مفهوم تربوي على انه مساعدة الفرد على اختيار التخصص الذي يتماشى واستعداداته وكذا مساعدته على حل مشاكله في خطوة أولى صحيحة قبل أن تأتي الخطوة الثانية لاختيار المهني الصحيح.

لقد ركزت هذه المرحلة على تناول الفروقات الفردية للأطفال وميولاتهم وخبراتهم وقدراتهم واستعداداتهم.

- مرحلة التركيز على حركة القياس:

لقد لعبت حركة القياس دورا كبير في تطوير الإرشاد والتوجيه, وهذا من خلال دراسة الفروق الفردية بين الأفراد عن طريق الاختبارات والمقاييس النفسية, إن توظيف القياس النفسي في الإرشاد تمثل في جمع المعلومات والحقائق المتعلقة بالفرد من حياته وظروف نموه ومدى تكيفه وتحصيله الدراسي أو نجاحه في مهنة ما, كما أن النتائج المحصل عليها من القياس لا تفيد المرشد فحسب بل حتى المسترشد لمعرفة استعداداته و ميولاته من اجل اختيار الوجهة السليمة.

- مرحلة التركيز على التوافق والصحة النفسية:

تميزت هذه المرحلة بدراسة الجوانب المرضية في سلوك الفرد وهذا بعد تدهور الخدمات الصحية بمؤسسات الأمراض العقلية. كما دخلت في هذه المرحلة الخدمات الإرشادية إلى المدرسة وذلك من اجل إعداد التلميذ لتحقيق التوافق في الأسرة والمدرسة والمجتمع, كما كان للجمعيات أيضا دور في تحقيق الصحة النفسية والتوافق في الوظائف والمهن من خلال إشرافها على الخدمات الإدارية والتعليمية داخل المؤسسات التعليمية.

- مرحلة الإرشاد النفسي:

لقد حدث تطور في بداية الثلاثينيات من القرن الماضي, والذي صاحب مدراس علم النفس وأصبح يدرس المشكلات الشخصية للفرد. إن هذه الدراسات كانت مدعمة بجهود كارل روجرز من خلال وضعه لكتاب "الإرشاد والعلاج النفسي" عام 1942 وكذا من خلال نظريته: الإرشاد المتمركز حول الشخص.

وفي المؤتمر الذي عقدته لجنة مختصة في سوستا قبيل انعقاد المؤتمر السنوي للرابطة الأمريكية عام 1951اصطلح علم النفس والمرشد النفسي كما انشأ قسم للإرشاد النفسي عام 1945. إن اغلب ما يميز هذه المرحلة الاهتمام بكل الأفراد سواء الأسوياء أو غيرهم وجميع الفئات العمرية بحيث أصبح الإرشاد النفسي أمرا مهما في العملية التوجيهية, كما يعتبر من أهم أساليب الإرشاد والتوجيه لفهم الفرد.

وفي الأخير يمكن القول بان الإرشاد والتوجيه تأثر بعدة تيارات مختلفة ومر بحقب وتسميات مختلفة بعدما أصبح علما قائما بذاته له إعلامه متخصصين ومؤهلين.(حبال ياسين, 2010, ص36)

2- تعريف التوجيه والإرشاد:

يعبر مصطلحا التوجيه والإرشاد عن معنى مشترك, فكل من التوجيه والإرشاد يتضمن, من حيث المعنى الحرفي, الترشيد والهداية والتوعية والإصلاح وتقديم الخدمة والمساعدة والتغيير السلوك إلى أفضل. وكل من التوجيه والإرشاد مترابطان, وهما وجهان لعملة واحدة وكل منهما يكمل الآخر.(حامد عبد السلام زهران, 1980, ص11).

أ- تعريف التوجيه:

التعريف اللغوي: مصدر مأخوذ من فعل وجه الشيء بمعنى أداره إلى وجهة ما, ووجه القوم الطريق أي سلكوه وصيروا أثره بينا, ووجه المطر الأرض أي قشر وجهها واثر فيها, ووجه البيت بمعنى جعل وجهه نحو القبلة ووجهت الريح الشيء بمعنى ساقته في اتجاهها. التوجيه هو التصويب, التسديد, القيادة الإرشاد, التحكم.

التعريف الاصطلاحي: هو عملية سيكولوجية هدفها اقتراح معين لدراسة التلاميذ حسب ما يستجيب لملامحهم وحاجاتهم واهتماماتهم, أي يتيح التعبير الفاعل عن إمكاناتهم وقدراتهم.(عقيلة بودر, 2019, ص51)

ويعرف أيضا: بأنه العملية التي يتم بواسطتها تقديم المساعدة للأشخاص من اجل أن يصلوا إلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح وتعديل سلوكهم بهدف الوصول إلى الأهداف التي تصحح مسارهم في الحياة.(طارق عبد احمد الدليمي, 2020, ص11).

ب- تعريف الإرشاد:

التعريف اللغوي:ورد لسان العرب لابن منظور: الرشد والرشد والرشاد: نقيض الغي, رشد الإنسان بالفتح يرشد رشدا بالضم, ورشد بالكسر, يرشد رشدا ورشادا فهو راشد ورشيد, وهو نقيض الظلال, إذا أصاب وجه الأمر والطريق.

التعريف الاصطلاحي: الإرشاد مصطلح أو كلمة يظهر أن كل شخص يفهمها لكن في الحقيقة لا يوجد, شخصان يفهمان هذا المصطلح بنفس المعنى حيث يشير(Tayler1969) إلى أن النمو السريع لمهنة الإرشاد أدى إلى غموض وسوء فهم المصطلح (الإرشاد والمقصود به), وان جزء من هذا الغموض وسوء الفهم يعود إلى حقيقة أن الإرشاد نشأ ونما من خلال مجموعة مختلفة من العلوم الإنسانية.(روفية زارزي, 2019, ص98)

ويعرف أيضا: أن الإرشاد يوصف عادة بأنه العلاج بالكلام (talking therapy), وهو العملية التي تهدف إلى مساعدة المسترشدين على استكشاف وفهم وحل مشاكلهم, أو مساعدتهم على تقبل مشاكلهم والتكيف معها, ويكون ذلك خلال مدة زمنية محددة في مكان يتصف بالخصوصية ويحفظ السرية.(عائشة محمد عجوة, 2017, ص24)

ج- تعريف التوجيه والإرشاد: يعرف التوجيه والإرشاد بأنه عملية مخططة منظمة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته وينمي إمكانياته, ويحل مشاكله ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني والى تحقيق أهدافه.(عبد الله بن إبراهيم الحميدة, ص6)

ويعرف أيضا: تعرفه هدى بيبي على انه عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها, والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم للتغلب على المشكلات التي تواجههم, بما يؤدي إلى تحقيق بينهم وبين البيئة التي يعيشون فيها حتى يبلغوا أقصى ما يستطيعون الوصول إليه من نمو وتكامل في شخصياتهم. (قوارح محمد, 2017, ص486).

3- أسس التوجيه والإرشاد:

أ- الأسس الفلسفية:

الإرشاد يتوجه إلى الفرد ويهدف إلى إشباع حاجاته في إطار حاجات المجتمع الذي يعيش فيه, وان مفهوم المرشد عن طبيعة الإنسان, يعد احد الأسس الفلسفية التي يقوم عليها؛ لأنه يرى نفسه ويرى مسترشده في ضوء هذا المفهوم.

ب- الأسس النفسية:

يختلف الأفراد كما وكيفا في جوانب الشخصية جميعها الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية' فلكل فرد شخصية مستقلة ينفرد بها عن الآخرين نتيجة العوامل الوراثية

والعوامل البيئة؛ لذلك لابد من مراعاة مبدأ الفروق الفردية أثناء ممارسة الإرشاد, إذ إن المشكلة الواحدة التي يعاني منها عدد من الأشخاص تكون لها أسباب مختلفة, وان طرق علاجها تختلف من شخص لآخر, وهذا يعود إلى طبيعة الفروق.

ج- الأسس التربوية:

الاهتمام بالتلميذ كعضو في جماعة, وكذلك كفرد تقدم له الخدمات الإرشادية الفردية فالإرشاد يهتم بالفرد باعتباره كائنا اجتماعيا يعيش مع جماعات مختلفة كالأسرة والجيران والأصدقاء والمجتمع, فالتفاعل بين الفرد والمجتمع يعتبر محورا أساسيا في عملية الإرشاد النفسي تعتبر المدرسة أكثر المجالات الاجتماعية أهمية من حيث قدرتها على تقديم المساعدة للأطفال.

د- أسس الاجتماعية:

إن شباب اليوم هم رجال الغد وقيادة المستقبل ومن مبادئ الإرشاد تمكين الطلبة وتعريفهم بالحياة الاجتماعية المحيطة بهم وكيف يتعاملون معها من خلال إقامة علاقات اجتماعية مصغرة داخل المدرسة بعدها مركز إشباع تربوي وفكري وعلمي واجتماعي متطور يتعرف على طبيعة العلاقات بين أفراد المجتمع.(عبد الكاظم ناجي العويدي, 2018, ص1309)

4- مجالات التوجيه والإرشاد:

إن التوجيه والإرشاد يكون في عدة محطات من حياة الفرد, لذلك يتفق العلماء والمختصون على مجالات مختلفة أهمها:

أ- **مجال إرشاد الأطفال:** ويقترح على المرشد في هذا المجال ما يلي:
- المساهمة في تشجيع في إقامة عيادات إرشاد الأطفال التي تسهم في حل مشكلاتهم.
- القيام بالدراسات المسحية للتعرف على الأطفال الذين يحتاجون إلى مساعدة إرشادية لان الأطفال لا يقبلون

من تلقاء أنفسهم على عملية الإرشاد بخلاف الفئات العمرية الأخرى.

- المساهمة الفعالة في إعداد برامج إرشادية تتفق وخصائص نمو الأطفال والعوامل المؤثرة فيها مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق بين الأفراد وبين الجنسين.

ب- مجال الإرشاد النفسي المدرسي:

- يهدف إلى مساعدة التلميذ على بذل أكبر جهد في التحصيل العلمي والتكيف المدرسي مستغلا قدراته وميوله والتعامل مع المشكلات الدراسية التي قد تعترضه.
- حصر التلاميذ المتأخرين دراسيا من واقع نتائج العام السابق وتسجيلهم في سجل خاص لمتابعتهم والوقوف على مستوياتهم أولا بأول.
- التعرف على الأسباب والعوامل التي أدت إلى التأخر الدراسي مثل عدم تنظيم الوقت وعدم حل الواجبات أو ضعف المتابعة المنزلية أو كره التلميذ للمادة أو وجود ظروف تمنعه من الدراسة أو لأسباب تتعلق بالتعلم أو المنهج الدراسي...الخ.
- متابعة سجل المعلومات الشامل حيث يعتبره مرآة تعكس واقع التلميذ الذي يعيشه اسريا واجتماعيا وصحيا ودراسيا وسلوكيا.
- متابعة مذكرات الواجبات اليومية (في مرحلتين الابتدائية والمتوسطة) وهو من أهم السجلات المرافقة للتلميذ التي تسجل نشاطه اليومي, كما تعمل على ربط البيت بالمدرسة.
- حصر نتائج الاختبارات الشهرية والفصلية وتعزيزها بالمعلومات الإحصائية والرسوم البيانية و دراستها مع إدارة المدرسة والمعلمين حيث يمكن تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة للتلاميذ في ضوئها.
- تشجيع التلاميذ الذين أبدو تحسنا في مشاركتهم وفعاليتهم الفصلية وواجباتهم الدراسية.
- توجيه نشرات للمعلمين عن كيفية رعاية الفروق الفردية بين التلاميذ وأهميتها في التعرف على التلاميذ المتأخرين دراسيا والقيام بحل مشكلاتهم.
- إقامة الندوات والمحاضرات وإعداد النشرات والإعلانات الحائطية التي تهدف إلى اكتشاف الاجتهاد والمثابرة واستغلال أوقات الفراغ بما يعود على التلاميذ بالفائدة ويمكن مشاركة المعلمين وأولياء التلاميذ.
- رعاية التلاميذ المعيدين ومتكرري الرسوب.
- رعاية التلاميذ المتفوقين دراسيا.
- توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة.

ج- مجال الإرشاد المهني:

- إنها العملية التي بواسطتها يتم توضيح الأهداف المهنية ذلك إن المسترشدين قد قاموا بجمع معلومات عن المهن التي تم اختيارها وعملوا أيضا على الموازنة بينها وبين شخصياتهم, إلا أنهم لازالوا بحاجة إلى من يشرح ويوضح لهم هذه الجوانب توضيحا دقيقا يساعدهم على فهم ما هم مقدمون عليه.

- إن الإرشاد المهني يساعد المسترشدين ويسمح لهم باكتشاف الحقائق عن أنفسهم وعن عالم العمل المتاح أمامهم وغير المعروف لديهم والذي من طبيعته التغير باستمرار.(روفية زارزي, 2019, ص103)

5- نظريات ومناهج التوجيه والإرشاد:

أ- نظريات التوجيه والإرشاد:

ظهرت نظريات متعددة في ميدان البحث في السلوك الإنساني محاولة تعديله بأساليب وطرق مختلفة,

ورغم تعددها فإنها تصدر عن مصدرين هما المدرسة الديناميكية والمدرسة السلوكية, إلا أن الهدف العام منها هو مساعدة الفرد على حل مشكلاته والتكيف مع واقعه وطبيعة بيئته.

يجب على الموجه أو المختص التربوي أن يكون ملما بنظريات التوجيه والإرشاد عموما والتوجيه المدرسي خصوصا. لقد ذكر حمدي عبد الله: انه لا توجد نظريات خاصة ومستقلة للتوجيه المدرسي أو نظريات خاصة ومستقلة للإرشاد النفسي أو العلاج النفسي, إنما النظريات التي وضعت لهذه التخصصات كلها واحدة, وبتالي ما تتضمنه النظريات من أساليب وفنيات واستراتيجيات هي واحدة للممارسة المهنية في تلك التخصصات, لذلك يجب على موجه الدراسة هذه النظريات وفهمها جدا نظريا وتطبيقيا حتى يتمكن من تحقيق الهدف منها.

أن المتتبع للتراث النظري الذي تناول هذه النظريات يجدها كثيرة ومتنوعة تقارب الخمسين نظرية جميعها تهدف إلى فهم النفس البشرية وتعمل جاهدة على تعديل السلوك الإنساني المضطرب وصولا به إلى التوافق النفسي, التربوي والاجتماعي, نظرا للعدد الكبير فانه من الصعب تناول كافة هذه النظريات.

- **نظرية الذات:**

صاحب النظرية هو كارل روجرز الذي يعتقد بأن الناس الخيرون بطبعهم ويملكون القدرة على حل مشكلاتهم الشخصية, ويرى أن الذات تتكون وتتحقق من خلال النمو الايجابي, وأن الأفراد يملكون القدرة على فهم المواقف السلبية لعدم سعادتهم و شقائهم, وان تعاون المسترشد مع المرشد أمر أساسي في نجاح عملية الإرشاد. تنتمي هذه النظرية إلى

الاتجاه الإنساني في علم النفس وهو اتجاه يركز على إنسانية الإنسان وقدراته على التحكم في مصيره وفي مستقبله.

تطبيقات هذه النظرية:

من اجل نجاح عملية الإرشاد يجب على المرشد إتباع الخطوات التالية:

أ- اعتبار المسترشد كفرد وليس كمشكلة مع التركيز على فهم اتجاهاته وآثارها على مشكلته من خلال ترك الحرية له ليعبر عن نفسه بحرية.

ب- يمكن التعرف على الصعوبات التي يعاني منها المسترشد من خلال مرحلة الاستطلاع والاكتشاف والتعرف على جوانب القوى لديه لتقويمها, والجوانب السلبية من اجل مساعده للقضاء عليها.

ج- محاولة إزالة التوتر والقلق لدى المسترشد في خلال فهمه وإدراكه للقيم الحقيقية التي لها مكانة لديه, كل هذا أثناء مرحلة التوضيح وتحقيق القيم.

د- مساعدة المسترشد على التغلب على الاضطرابات الانفعالية وتوضيح تقدم المسترشد من خلال مرحلة الاستجابة والمكافأة والتعزيز.

ترى هذه النظرية أن مفهوم الذات والعضوية والخبرة تصبح واضحة في مناقشة التطابق وعدم التطابق بين

الذات المدركة (الذات كما تدركها الذات) والخبرة الحقيقية للكائن العضوي فانه يمكن القول في عملية التوجيه أن التلميذ متوافق دراسيا بين ذاته (ميوله ورغباته) وبين ما يدركه في الواقع (التوجيه الحالي). عندها نقول أن هذا التلميذ متوافق دراسيا, أما عدم التطابق بين الذات والكائن العضوي في التوجيه يجعله يشعر بأنه مهدد وقلق ما ينتج عن ذلك عدم التوافق دراسيا وبتالي مهنيا. أن الأهمية الأساسية التي نستنتجها من هذه النظرية أن مفهوم الذات المدركة وزيادة التطابق يمكن تحقيق التوازن والصحة النفسية, وان مفهوم الذات المهني يعتبر عنصرا هاما في تحقيق الوعي بالذات ويرى (انجلاندر) أن الفرد يجب أن يتصور مهنة مثل التدريس على أنها مناسبة لذاته قبل أن يختارها كمهنة لذاته.

- **النظرية السلوكية:**

يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك الإنساني هو عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها خلال مراحل نموه المختلفة, فهي تفسر المشكلات النفسية للفرد على أنها أنماط من الاستجابات الخاطئة المتعلقة لارتباطها بمثيرات منفردة, حيث يحتفظ بها الفرد

في تجنب موافق وخبرات غير مرغوبة فيها وان سلوك الفرد قابل للتعديل والتغيير بإيجاد أجواء وظروف تعليمية معينة.

تطبيقات النظرية: يقوم المرشد بالإجراءات التالية:

أ- تحديد الأهداف التي يرغب فيها المسترشد ويستمر العمل معه يتمكن من تحقيقها.

ب- معرفة المرشد بالأهداف التي يصبو لها من خلال المقابلات الأولية.

د- صياغة أساليب إرشادية إجرائية لمساعدة المسترشد على التغلب على مشكلاته وإيجاد الحلول المناسبة.

ه- تعزيز السلوك المطلوب وفق التوقيت المناسب.

ترى هذه النظرية أن أهداف التوجيه تتحدد في مساعدة المسترشد في توجيه حياته بنفسه وان مهارات النمو المهني هي مهارات تعليمية.

- **نظرية التحليل النفسي:**

وقد حظيت بشهرة واسعة عند ظهورها في الدراسات النفسية خاصة في مجالات الإرشاد النفسي والصحة النفسية, ترى هذه النظرية بان الوعي الإنساني صنف على مستويين هما الشعور, تصورها للشخصية يقوم على ثلاثة أبعاد هي:

- **الهو:** وهو مستقر الغرائز والدوافع الأولية ومستودعها.
- **الأنا العليا:** وهو مستقر الضمير أو القيم والأخلاق والمثل العليا فهي بمثابة سلطة عليا داخلية تراقب وتحاسب.
- **الأنا:** ويحتل مكانا أوسط بين الهو والانا العليا فهو مركز الشعور والتفكير على السلوك.

تطبيقات النظرية: تركز هذه النظرية على النقاط التالية:

- تقوم علاقة بين المرشد والمسترشد تعتمد على التقبل والثقة بالنفس.

- إعطاء المسترشد الفرصة لتعبير عن نفسه من خلال التداعي الحر من اجل إخراج الخبرات والمشاعر المؤلمة المكبوتة بداخله وهذا ليس بسهل.

- تركيز المرشد على المشاعر والانفعالات التي يظهرها المسترشد للكشف عن صراعاته الأساسية المكتوبة.

- تحديد المعايير الاجتماعية للمسترشد من أجل الالتزام بها والعمل بها في حياته اليومية.

يرى أصحاب هذه النظرية أن اختيار المشروع التوجيهي نابع من التشكيل النفسي الذي بدأت ملامحه تتبلور من السنوات الخمسة الأولى, ولهذا يلجأ إلى هذه المرحلة لأنها الأساس في تشكيل الشخصية وعليها يبنى الاختيار.

- **نظرية السمات والعوامل:**

يرى أصحاب هذه النظرية أن لكل فرد سمات شخصية ثابتة يمكن أن تفرق بينه وبين شخص آخر أي أنها تركز على الفروق الفردية بين الأفراد في جميع المجالات ولا سيما المجال الدراسي, كما نلاحظ أن هناك تفاوت واختلاف في القدرات الدراسية بين التلاميذ الشيء الذي يتطلب تنوع في التخصصات الدراسية حسب إمكانيات كل فرد وقدراته ومن هنا نجد أن المرشد أو مستشار التوجيه يقوم ب:

- مراعاة للفوارق الفردية وخصائصهم وسماتهم التي يتميزون بها عن غيرهم (جسمية, عقلية, انفعالية...)

- لكي يفهم المرشد الفرد لابد من فهم سماته التي تتسم بها شخصية وبذلك يفهم سلوكه فيسهل عليه إرشاده للسلوك السوي.

- استخدام المرشد أو الموجه للمقاييس والاختبارات النفسية من اجل تحديد العوامل التي تفسر سلوك الفرد والتي تمكن من تحديد سمات الشخصية. (زيرق سعاد, 2018, ص ص56-60)

ب- مناهج التوجيه والإرشاد:

تتعدد المناهج في التوجيه والإرشاد كعلم قائم بحد ذاته ويتضمن علم التوجيه والإرشاد المناهج التالية:

- **المنهج الإنمائي:**

ويطلق عليه المنهج الإنشائي أو التكويني ويحتوي على الإجراءات والعمليات الصحيحة التي تؤدي إلى

النمو السليم لدى الأشخاص العاديين والأسوياء والارتقاء بأنماط سلوكاتهم المرغوبة خلال مراحل نموهم خلال مراحل نموهم حتى يتحقق أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية والتوافق النفسي عن طريق نمو مفهوم موجب للذات وتقبلها, وتحديد أهداف سليمة للحياة, وتوجيه الدوافع والقدرات والإمكانات التوجيه السليم نفسيا واجتماعيا وتربويا ومهنيا ورعاية مظاهر الشخصية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.(عبد الله الطراونة, 2009, ص21)

- **المنهج الوقائي:** وله ثلاثة مستويات هي:

- **الوقاية الأولية:** تتضمن منع حدوث المشكلة أو الاضطراب أو المرض بإزالة الأسباب حتى لا يقع المرض.
- **الوقاية الثانوية:** وتتضمن محاولة الكشف المبكر وتشخيص الاضطراب في مرحلته الأولى بقدر الإمكان للسيطرة عليه ومنع تطوره وتفاقمه.
- **الوقاية من الدرجة الثالثة:** وتتضمن محاولة تقليل اثر إعاقة الاضطراب أو منع أزمان المرض.(حمدي عبد الله عبد العظيم, 2013, ص80).

- **المنهج العلاجي:** ويتضمن مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الشخص لعلاج مشكلاته والعودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية, ويهتم هذا التطبيق باستعمال الأساليب والطرق والنظريات العلمية المتخصصة في التعامل مع المشكلات من حيث تشخيصها ودراسة أسبابها, وطرق علاجها, والتي يقوم بها المتخصصون في مجال التوجيه والإرشاد.(مي محمد موسى, 2016, ص8)

6- خدمات التوجيه والإرشاد:

6-1 مفهوم الخدمات الإرشادية: هي مجموعة من الخدمات المتنوعة بتنوع مشكلات التلاميذ التي تواجههم في الحياة اليومية والتي تنعكس آثارها على الجانب النفسي والاجتماعي والدراسي لهم, فتقدم في المحيط المدرسي على شكل برامج إرشادية أو جلسات تقدم فيها المعونة اللازمة للتلميذ صاحب المشكلة من اجل توفير متطلبات سليمة تجعله يفهم نفسه, ويحل مشكلاته ويشبع حاجاته ويكتسب البصيرة لفهم ما يحيط به والتكيف مع المحيط الذي يعيش فيه كي يحقق النجاح على المستوى الشخصي والاجتماعي. (حبيبة روبيبي, 2016, ص143)

6-2 مفهوم الخدمات التوجيهية: تهدف إلى مساعدة التلاميذ على فهم أنفسهم والوعي بقدراتهم وإدراك مشكلاتهم في وسطهم التعليمي, وتوجيههم لتوظيفها وتحقيق النجاح. وتتمحور هذه الخدمات في الكشف عن حاجات التلاميذ ومشكلاتهم, والعمل على مساعدتهم للتكيف مع المدرسة ومتطلبات التعليم وإشباع حاجاتهم التعلمية, واختيار مسارهم تعليمي, وتحقيق التوافق بين قدراتهم العقلية والعلمية ومتطلبات التخصص الدراسي الذي يختاره.(مليكة شعباني, 2022, ص ص168-169).

- **وتتمثل خدمات التوجيه والإرشاد في مايلي:**

ينظم مستشار التوجيه أنشطة وخدمات الإرشاد والتوجيه التي يقدمها ضمن برنامج سنوي يقوم بانجازه في بداية الدخول المدرسي بالاعتماد على البرنامج السنوي لمركز التوجيه المدرسي والمهني الذي يكون بدوره مستقى من برنامج وزاري تقديري لأنشطة التوجيه, ويراعي مستشار التوجيه عند انجازه لبرنامجه السنوي خصوصيا مقاطعة تدخله, وتبرز مهام مستشار التوجيه والإرشاد من خلال أنشطة وخدمات متكاملة ومترابطة مع بعضها البعض يقدمها ضمن أربعة محاور كبرى هي:

- **المحور الأول: الإعلام:**

يقوم مستشار التوجيه والإرشاد بمهمة الإعلام داخل المؤسسات التعليمية التابعة لمقاطعته الجغرافية, وتتمثل هذه المهام فيما يلي:

- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.
- تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين.
- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليمية وإقامة مناوبات قصد التكفل بالإعلام الفردي.
- تنشيط خلية الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالتعاون مع الفريق الإداري والتربوي والتلاميذ.
- تنشيط الأسبوع الوطني للإعلام الخاص بالتوجيه المدرسي والمهني.(عبد العزيز خميس,2016, ص125)

- **المحور الثاني: التوجيه:**

استكمالا لمعرفة التلميذ من جميع النواحي يعمل مستشار التوجيه على الكشف عن ميولات ورغبات واهتمامات هذا الأخير وذلك من خلال خدمات التالية:

- تطبيق بطاقة الرغبات سواء بالنسبة لتلاميذ الرابعة متوسط أو تلاميذ السنوات الأولى ثانوي.
- تطبيق استبيان الميول والاهتمامات الخاص بتلاميذ الجذوع المشتركة والذي تم تنصيبه سنة 1992 بموجب

المنشور الوزاري 510-92 المؤرخ في 1992/02/04 والذي يهدف إلى معرفة وحصر رغبات واهتمامات التلاميذ وتصحيح مستواهم الإعلامي خاصة حول متطلبات الدراسة والمهن.

- يستغل مستشار التوجيه النتائج التي توصل إليها من خلال تطبيقه لبطاقة الرغبات واستبيان الاهتمامات لإعداد حوصلة تكشف ميول ورغبات التلاميذ وتبليغهم بها وذلك حتى يتمكنوا

من استكمال معرفتهم لذاتهم باكتشافهم لميولهم واهتماماتهم الحقيقية هذا من ناحية دعوتهم لمقارنة موضوعية بين نتائجهم الدراسية ورغباتهم في التوجيه من ناحية أخرى.

- **المحور الثالث: التقويم:**

في إطار الكشف عن قدرات التلاميذ العقلية واستعداداته وإمكانياته يعمل مستشار التوجيه على متابعة مساره الدراسي خلال الطور المتوسط والمرحلة الثانوية مستغلا في ذلك ملفات التلاميذ وبطاقات المتابعة والتوجيه وسجلات النتائج عبر مختلف مستويات تمدرسهم وتتمثل أنشطة وخدمات التقويم أساسا فيما يلي:

- المشاركة في تطبيق اختبارات التقويم التشخيصي لمعرفة المكتسبات القبلية للتلميذ والعمل على كشف نقاط

الضعف ومناقشة ذلك مع الفريق التربوي والإداري لتدارك الوضعية وتحسينها.

- المشاركة الفعالة في مجلس الأقسام ومناقشة التغيرات الطارئة على نتائج التلاميذ والبحث عن الأسباب (رفقة الفريق التربوي) والعمل على علاج ذلك.
- تبليغ و تحسيس أولياء التلاميذ بمستوى أبنائهم وحثهم على توفير ظروف جيدة لتمدرسهم.
- تبليغ التلاميذ بحوصلة تقويم حول نتائجهم وتوعيتهم حتى يتمكنوا من معرفة ذاتهم واكتشاف قدراتهم الحقيقية.(فنطازي كريمة, ص101).

- **المحور الرابع: الإرشاد:**

يتمثل هذا المحور في مختلف الحصص الإرشادية التي يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتنشيطها بينه وبين المسترشدين سواء كانت فردية أو جماعية, نفسية أو تربوية تهدف إلى مساعدتهم على فهم ذاتهم وفهم المحيط الخارجي وكيف الوصول إلى توافق نفسي تربوي, وهذا يكون عن طريق تقديم نصائح و إرشادات وتوجيهات, واستقبال الحالات والإصغاء إليها, كما يشمل الإرشاد أنواعه الوقائي والعلاجي والنمائي والتتبعي وهذا يكون مسطر في برنامج سنوي و أسبوعيي خضع إليه المستشار. وتتمثل أهمية الإرشاد النفسي والتربوي في جملة من النقاط.

- محاورة التلاميذ ومناقشتهم أثناء اللقاءات الإرشادية الدورية التي يعقدها المستشار مع التلاميذ.
- تقويم استعدادات والنتائج التربوية لدى التلاميذ.
- تنمية روح التواصل والحوار والمناقشة داخل المؤسسة التربوية
- المساهمة في تسيير المسار التربوي للتلاميذ وإرشادهم.
- المساهمة في تحليل المضامين والوسائل التعليمية.

- دعم الاتصال المباشر مع التلاميذ.

ويتعدى نشاط مستشار التوجيه هذه المحاور السابقة الذكر حيث يأخذ مكانة الوسيط داخل وخارج المؤسسة التعليمية بغاية خدمة التلميذ والرفع من المردود الدراسي للمؤسسة فهم الخبير والطبيب لأنه يدرك كل ما يجري داخل المؤسسة عضو مساهم في كل العمليات المبرمجة في الوسط المدرسي.(عبد العزيز خميس, 2016, ص126).

7- أهداف خدمات التوجيه والإرشاد:

تهدف خدمات التوجيه والإرشاد إلى تحقيق جملة من الأهداف من بينها مايلي:

7-1 تحقيق الذات:

الهدف الأساسي لهذه الخدمات هو مساعدة الفرد على تحقيق الذات والوصول إلى الرضا, والعمل معه حسب حالته سواء كان عاديا أو متفوقا أو متأخرا دراسيا, ويظهر دور مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ سواء العادين أو الذين يظهرون مشكلات تعليمية ونفسية والتعامل معهم من اجل تحقيق ذواتهم ومستوى جيد من الرضا عن أنفسهم والتمكن من مواجهة مشكلات ومواقف حياتهم بذكاء.

7-2 تحقيق التوافق النفسي:

تهدف الخدمات التوجيه والإرشاد إلى مساعدة التلاميذ على تحقيق التوافق النفسي في الوسط التعليمي, باعتباره عامل مهم في الحياة التعليمية يساعدهم على مواجهة المشكلات التي تواجههم, لهذا يعمل المستشار غلى إرشادهم للوعي بقدراتهم وتعزيز الثقة بأنفسهم لتحققوا التوافق النفسي, وتظهر معالم هذا التوافق في الجوانب التالية:

- **تحقيق التوافق الشخصي:** تهدف خدمات التوجيه الإرشاد إلى تحقيق السعادة للتلميذ والرضا عن نفسه وإشباع حاجاته الأولية العضوية والفسيولوجية ثم تلبية الحاجات الثانوية, وهذا ما يجعل التلميذ بعيدا عن الصراعات الداخلية, ويعمل مستشار التوجيه على مساعدة التلميذ على تحقيق التوافق مع مطالب النمو الخاصة بالمرحلة العمرية التي يكون فيها, وذلك بمعرفة كل خصائصه النفسية والعقلية وما يناسبها من متطلبات تعليمية.

- **تحقيق التوافق الاجتماعي:** من بين أهداف الخدمات التوجيهية الإرشادية هو تحقيق التوافق للتلميذ في وسطه التعليمي, وذلك بمساعدته على التفاعل الجيد مع الآخرين وتوعيته

للالتزام بأخلاقيات المجتمع والمعايير الاجتماعية وإرشاده لمسايرة أي تطور وتحدي يحدث في المجتمع وتقبل التغير الاجتماعي مما يؤدي به إلى تحقيق الصحة النفسية.

- تحقيق التوافق التربوي (التعليمي): يعتبر عاملا هاما لتحقيق النجاحات في المسار التعليمي للتلميذ, لهذا يعمل مستشار التوجيه على مساعدته على اختيار التخصص المناسب لقدراته وتوعيته معرفيا وعلميا لتعرف على مضامين التخصصات الدراسية والمناهج الحديثة, وذلك في ضوء قدراته وميوله وإرشاده لبذل مجهود لتحقيق النجاح.

7-3 تحقيق الصحة النفسية للتلميذ:

ومن أهداف خدمات التوجيه والإرشاد,تحقيق الصحة النفسية للتلميذ ليستطيع التوافق مع نفسه وأفراد محيطه, وحسب شوبن يرتبط مفهوم الصحة النفسية بالتكيف المتكامل, وحدده في صفات معينة مثل القدرة على ضبط النفس والشعور بالمسؤولية الشخصية واجتماعية والاهتمام بالقيم المختلفة.

ونظرا لأهمية الصحة النفسية في الحياة التعليمية, يساعد مستشار التوجيه التلميذ لتحقيق صحته النفسية, عن طريق برامج إرشادية وتوجيهية التي تهدف إلى إرشاده لمواجهة الصراعات النفسية والتغلب على القلق والتوتر والمخاوف والاكتئاب, وبلوغ التفوق والانجاز.

7-4 تحسين العملية التربوية:

من بين أهداف الخدمات التوجيه والإرشاد الاهتمام بالعملية التربوية باعتبارها عملية مستمرة استمرار الحياة التعليمية للتلميذ, لهذا تعتبر هذه الخدمات جزء من هذه العملية, ففي كل مرحلة تعليمية يحتاج التلميذ إلى الإرشاد والتوجيه, فالتربية تحتاج إلى خدمات التوجيه والإرشاد وذلك بسبب الفروق الفردية والروابط الأسرية.

لهذا يسعى مستشار التوجيه على توفير المناخ النفسي الصحي للتلميذ ومساعدته على التوافق مع محتويات البرامج والمناهج والمواد التعليمية, ذلك باحترام إمكانات التلميذ واعتباره عضو مهم في الفصل والمدرسة, وإتاحة له الفرصة المسهلة لعملية التعليم والتي تطور مهاراته.(مليكة شعباني, 2022, ص ص172-173)

خلاصة الفصل:

في الأخير نخلص إلى أن خدمات التوجيه والإرشاد عمل يقوم على مبادئ علمية مست كل الجوانب التي تخدم

التلميذ مما لها من دور وأهمية كبيرة في توجيه وتوعية التلاميذ على فهم قدراتهم وميولهم, وكذا تطوير وعيهم

بمختلف التخصصات العلمية, وتساعدهم على التوجيه الصحيح في اختيار التخصص الدراسي الذي يتناسب مع

قدراتهم, وبتالي تضمن نجاحهم وكذلك تحقق الأهداف المرجوة ونجاح العملية التعليمية التعلمية وحل المشكلات

التي تواجه التلاميذ.

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم.

تمهيد.

1. **تعريف الدافعية للتعلم.**
2. **أنواع الدافعية للتعلم.**
3. **أبعاد الدافعية للتعلم.**
4. **وظائف الدافعية للتعلم.**
5. **نظريات الدافعية للتعلم.**
6. **أهمية الدافعية للتعلم.**
7. **خصائص الدافعية للتعلم**
8. **العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم.**
9. **استراتيجيات أثارة الدافعية للتعلم عند التلاميذ.**

خلاصة.

تمهيد:

أولى التربويون أهمية بالغة لموضوع الدافعية لما له من الأثر البالغ على التعلم, وعلية تنادي كل المنظومات التربوية العالمية بالدافعية في مجال التعليم, فاستثارة دافعية التلاميذ وتوجيهات تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط المعرفي, الحركي والوجداني, وتعد الدافعية للتعلم متغير فعال في إنجاز الأهداف وتحقيق الغايات التربوية الكبرى للمجتمع.

كما تعتبر الدافعية للتعلم في القضايا التي اهتم بها التربويين معلمين أو موجهين أو مخططين, ويرجع الاهتمام بهذا الجانب من الخصائص الشخصية للطلبة كونها العامل الذي يمكن أن يستثير انتباه المتعلم وفعاليته الذهنية المتعددة للإسهام في مواقف التعلم والخبرات التي تواجهه, لذلك تكاد تكون المؤشر لفاعلية المتعلم وحيويته وبالتالي تحصيله.

1. تعريف الدافعية للتعلم

أ- تعريف الدافعية:

لقد عرف موضوع الدافعية اهتماما كبيرا من طرف علماء النفس وبالتالي نجد اختلاف في تعريف الدافعية, حيث عرفها كل من:

تعريف **"أحمد محمد عبد الخالق":** هي حالة من الإثارة أو التنبه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي إلى سلوك باحث عن هدف, وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه.(محمد عبد الخالق, 2006, ص361).

تعريف **"مروان أبو حويج":** هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي, وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية.(أبو حويج, 2004, ص143).

ب- تعريف التعلم:

تشكل البيئة والمحيط الخارجي بوجه عام مصدرا لما يتعلمه الفرد. فهو يتفاعل مع محيطه من خلال ما يكتسبه من معارف ومهارات ومواقف ومن طرق في التفكير والإحساس والعمل.

فالتعلم إذن هو عملية اكتساب ناجمة عن تفاعل الفرد مع محيطه, من خلالها يحدث تغيير أو تعديل في سلوكه, ويكون الهدف من وراء هذا التعديل أو التغيير هو تحقيق نوع من التوازن بين الفرد والمحيط.

ويعرف الباحث **"جيلفورد":** التعلم على أنه تغيير في السلوك ناتج عن استثارة هذا التغيير في السلوك قد يكون نتيجة لأثر منبهات بسيطة وقد يكون لمواقف بسيطة".(ملسي وحسين,1999, ص16).

ج- تعريف الدافعية للتعلم:

تعريف العناني (2008) الدافعية للتعلم بأنها حالة داخلية في المتعلم تستثير سلوكه وتدفعه للاستجابة في الموقف التعليمي وتعمل على استمرار هذا السلوك وهذه الاستجابة حتى يحدث التعلم.(العناني,2008, ص133).

تعرف الدافعية بأنها القوة الذاتية التي تحرك وتوجه الإنسان لتحقيق غاية معينة ويشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادة أو المعنوية بالنسبة له.وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تتبع من الفرد نفسه (حاجاته وخصائصه وميوله واهتماماته) أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به (الأشياء والأشخاص والموضوعات والأفكار والأدوات). (سمير عطية,2003, ص53).

تعريف خليل المعايطة ونادر فهمي الزيتون وآخرون (1993): يعرف هؤلاء الباحثون الدافعية للتعلم على أنها حالة استشارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في كل موقف تعليمي يشترك فيه قصد إشباع دوافعه للمعرفة وتحقيق ذاته.(سعيد زيان,2013, ص112).

تعريف يسرى مصطفى السيد (2002): الدافعية هي مجموعة من المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم الذي يؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم. (أحمد دوقة وآخرون,2011, ص12).

ومما سبق نستنتج بان الدافعية للتعلم هي النجاح الذي يحققه التلميذ في المواقف التعليمية الصعبة عن طريق المشاعر والطاقات والرغبات التي تدفع به إلى الدخول في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغ الأهداف والغايات المنشودة.

2. أنواع الدافعية للتعلم:

ويمكن التمييز بين نوعين من الدافعية للتعلم حسب مصدر استثارتها وهما الدافعية الداخلية, والدافعية الخارجية.

2-1- الدافعية الداخلية: وقد وصفها شلتزschultz (1993) بالقيمة الداخلية. (الجراح وآخرون, 2014, ص262).

وهي الدوافع التي تثار بفعل عوامل تنشأ من داخل الفرد, وتشمل دوافع حب المعرفة والاستطلاع والميول والاهتمامات. (الزغلول والمحاميد,2007, ص98).

كما يمكن إرجاعها حسب لجوندغ (1993) إلى الشعور باللذة والارتياح أثناء ممارستها أو تحقيقنا لأي نشاط. (ياسين وآخرون,2015, ص27).

ويعرفها كل من ديسي وريون بأنها: "دافعية ترتكز على الحاجة الفطرية للكفاءة والضبط الذاتي والاختيار الحر للنشاط, أي أن النشاط ينجز من طرف الفرد باختياره الحر من أجل الوصول إلى مستوى معين من الكفاءة, ويصاحب ذلك الإنجاز أو السلوك إدراك الفرد لأحاسيسه كالفرحة والمتعة والإثارة والرضا". (تيلوين وبوقريرس, 2007, ص19).

2-2- الدافعية الخارجية: وهي الدوافع التي تثار بعوامل خارجية, والتي تنشأ نتيجة لعلاقة التلميذ بالأشخاص الآخرين كالأولياء, والأساتذة ومن ثم تدفع للقيام بأفعال معينة سعيا لإرضاء المحيطين به أو للحصول على تقديرهم أو تحقيق نفع مادي أو معنوي.

ويشير كلوستيرمان (1988) أن التلاميذ المدفوعين خارجيا بشكل كبير غالبا ما يرون بأن هناك ظروفا خارجية لا يستطيعون السيطرة عليها تكون مسؤولة عن نتائج أفعالهم, لذا فهم ينسبون النجاح أو الفشل الذي يحصلون عليه إلى عوامل خارج إرادتهم, فيظهرون عجزا في التعلم, ويعتقدون أن بذلهم لمزيد من الجهد لن يحدث أي فرق في المهام التي يعملون بها (الجراح وآخرون,2014, ص262).

ويرى برونر أن التعلم يكون أكثر ديمومة واستمرارية عندما تكون دوافع القيام به داخلية, وليست مرهونة بمعززات خارجية, ويعتقد أن الدافعية الخارجة يمكن أن تكون لازمة في بداية عملية التعلم, أما بعد ذلك فيجب التركيز على الاستثارة الداخلية للدوافع (أبو جادو, 2008, ص293).

3. أبعاد ومكونات الدافعية للتعلم:

أ- أبعاد الدافعية للتعلم:

قاما الباحثان كوزكي وأنتويستال (1984) بدراسة سمحت بالكشف عن تسعة أبعاد أساسية للدافعية, استنتجت بعد القيام بعدد هائل من المقبلات مع التلاميذ والمربين, والجدول التالي يوضح أهم الأبعاد التي توصل إليها الباحثان في (1984).

الجدول رقم (01): يوضح الأبعاد التسعة للدافعية المدرسية كوزكي وأنتويستل (دوقة وآخرون, 2009, ص 13).

الدوافع	وصف المصدر الرئيسي للدافعية
المجال العاطفي - الحماس. - الاندماج. - الجماعية.	- التشجيع والاهتمام من طرف الأولياء. - حب إرضاء الكبار. - حب العمل الجماعي.
المجال المعرفي - الاستقلالية. - الفاعلية. - الاهتمام.	- الارتياح عند القيام بنشاطات دون إعاقة الآخرين. - الاعتراف بالتقدم في المعرفة. -السرور بالأفكار والآراء.
المجال الأخلاقي - الثقة. - المطاوعة. - المسؤولية.	- الرضا عند الأداء الجيد. - تفضيل السلوكيات التي توافق قواعد النظام. - قبول تبعات الأعمال.

وتذكر ديمبو (1994) أن النموذج الذي تتبناه لفهم العوامل الشخصية التي تؤثر في الدافعية يستند إلى أعمال بنترش وديغروت (1990) التي حددت ثلاثة مكونات للدافعية ذات علاقة بسلوك التنظيم الذاتي:

ب- مكونات الدافعية للتعلم:

- **مكون القيمة:** الذي يتضمن أهداف التلاميذ ومعتقداتهم حول أهمية المهمة(لماذا أقوم بهذا العمل؟).
- **مكون التوقع:** الذي يتضمن معتقدات التلاميذ حول قدرتهم على أداء العمل أو المهمة (هل أستطيع القيام بهذا العمل؟).
- **المكون الانفعالي:** الذي يتضمن ردود الفعل الانفعالية نحو المهمة (كيف أشعر حيال هذه المهم؟).(أبو جادو, 2008, ص295).

4. وظائف الدافعية للتعلم:

يذكر الزيود وآخرون (1993) أن لدافعية التعلم ثلاث وظائف أساسية هي:

أ- تحرير الطاقة الانفعالية لدى المتعلم واستثارة نشاطه: حيث تتعاون المثيرات والحوافز الخارجية مع الدوافع الداخلية على استثارة وتحريك السلوك, وهذا ما أشار إليه دين سبيترز أن الدافعية تتضمن إطلاق الطاقة البشرية لتحقيق هدف ما.

ب- تحقيق النشاط واختياره: فالدوافع تجعل الفرد يستجيب لموضوعات ومواقف معينة ويهمل غيرها, كما تعدد الطريقة والأسلوب الذي يستجيب بها الفرد لتلك المواقف والموضوعات.

ج- توجيه السلوك أو النشاط: فالطاقة التي يطلقها الدافع في داخل الفرد لا تجري شيئا إلا إذا تحرك السلوك باتجاه الهدف ليحقق تلبية الحاجة وإشباع الدافع وإزالة التوتر. (أبو رياش, 2007, ص354).

5. نظريات الدافعية للتعلم:

5-1- النظرية البيولوجية:

تفسر هذه النظرية عملية الدافعية وفقا لمفهوم الاتزان الداخلي أو التجانس الوسط ويرى العالم "ولتر 1951" صاحب نظرية الاتزان الداخلي أن العمليات البيولوجية وأنماط السلوك تخضع إلى حالة الاختلال في التوازن العضوي, الأمر الذي يسبب استمرار هذه العمليات حتى يتم تحقيق التوازن, ويؤكد والتران الحوافز تنشأ عن عدم التوازن بالاشتراك مع عمليات معرفية, مما يؤدي إلى ظهور السلوك الهادف إلى إشباع الحاجات وإعادة حالة التوازن الداخلي لدى الأفراد.

5-2- النظرية المعرفية:

- **نظرية الارتداد:** قدم هذه النظرية "ابتر" والتي تجمع وتوضح العلاقة بين السلك والعمليات العقلية, وتعتمد هذه النظرية في الدافعية على مستوى الإثارة التي يحس بها الشخص والمتمثلة في أربعة أنواع وهي: الابتهاج, القلق, الارتياح والملل. حيث يمثل القلق استثارة عالية غير سارة, ويمثل الابتهاج استثارة عالية سارة, أما الملل فيمثل استثارة منخفضة غير سارة, ويمثل الارتياح استثارة منخفضة سارة. وتؤكد هذه النظرية على أن الإنسان أسلوبين: الأول يبحث عن الابتهاج, والثاني يحاول تجنب القلق.
- **نظرية التنافر المعرفي:** قدم هذه النظرية "فسيتنجر"الذي يرى أنه إذا تصارعت الأفكار أو المدركات كل منها مع الأخرى فان الأشخاص يشعرون بعد الارتياح, وفي نفس الوقت يشعرون بالدافعية لاختزال عدا التنافر في المعارف, وبالتالي سيبحثون عن معلومات جديدة لتغير سلوكهم أو تبديل اتجاههم. ولقد أشار "فسيتنجر" إلى ثلاث مواقف تشير إلى التنافر المعرفي وهي:

- يحدث التنافر المعرفي عندما لا تتفق معرف الشخص مع المعايير الاجتماعية.
- ينشأ التنافر المعرفي عندما يتوقع الشخص حدثا مفيد ويحدث الأخر بدلا عنه.
- يحدث التنافر عندما يقوم الشخص بسلوك مختلف عن اتجاهاته العامة.

5-3 نظرية التحليل النفسي:

زعيم هذه النظرية "فرويد" الذي يعرف الغريزة بأنها تعبير عن قوة نفسية راسخة تصدر من صميم الكائن العضوي وتنبع أصلا من حاجات البدن, فهذه الحاجات تثير توترا نفسيا, فأما أن تلبي فينخفض التوتر أو يبقى وتتحول إلى اللاشعور وتكبت, وقد طرح فرويد نظريتين للغرائز:

- **نظرية التعارض بين الغرائز الجنسية وغرائز الأنا:** فالإشباع الجنسي يعارضه القلق والإثم والجمالية للانا, ومن ثم فان القوى المعارضة للنزاعات الجنسية وهي القوة التي

تعمل على ضبط الأنا التي تسمى (غرائز الأنا) وإذا توقفت غرائز الأنا على النزاعات الجنسية فإنها تقوم بكبت هذه النزاعات.

- **نظرية التمييز بين غرائز الحياة وغرائز الموت:** فالأولى تهدف إلى بقاء الكائن الحي والثانية على خلافها.وقد قسم "فرويد" الجهاز النفسي إلى ثلاث أقسام هي: الهو, الأنا, والأنا الأعلى فالهوا يحتوي على الفطرة والغرائز. الأنا يقوم بالتوفيق بين الهو والأنا الأعلى فيشبع الرغبات والميول في بعض الحالات ويؤجلها في حالات أخرى. الأنا الأعلى يمثل عالم المثل يكتسبه الطفل خلال حياته, ووضع فرويد جوهر نظريته تحت فرضيتين هما:

- **اللبيدو:** والذي يمثل المراحل الأولى للطفل وهو المحرك الأصلي للسلوك.
- **عقدة اوديب:** وهي المرحلة الثانية للطفل.

4-5 نظرية الاستثارة:

كثيرا ما يقوم الناس بأفعال لا تخفض التوتر ولا تشبع حاجة فيزيولوجية , وإنما على العكس من ذلك تزيد الاستثارة أو ترفع من النشاط كما في السلوك المدفوع بحب الاستطلاع أو إشباع الفضول.والاستثارة كما ينظر إليها الكثير من المنظرين هي مستوى عام من النشاط ينعكس عن حالة في عدة أجهزة فسيولوجية.ويمكن أن يقيس مستوى الاستثارة بالنشاط الكهربائي للدافع أو بفاعلية القلب أو الوتر العضلي, وتكون الاستثارة عادة في ادني مستوى لها في حالات النوم العميق بينما تكون في أعلى مستوى لها في حالة الرعب.(رباب باسي, 2020, ص ص, 72-74).

6. خصائص الدافعية للتعلم:

للدافعية مجموعة من الخصائص منها:

- تكتسب الدافعية من الخبرات التراكمية للفرد, مما يؤكد على أهمية الثواب والعقاب في إحداث تغير في سلوك المتعلم وتعديله وبنائه أو إلغائه.
- لا تعمل الدوافع بمعزل عن غيرها من الدوافع الأخرى, فقد يكون الدافع للتعلم إرضاء للوالدين, وقد يكون القبول الاجتماعي.(الخوالدة ناصر,2005, ص20).
- الدافعية هي قوة ذاتية داخلية.
- تتصل الدافعية بحاجات الفرد.

كما تلعب الدافعية دورا حاسما في عملية التعلم, إذ لا يمكن أن يحدث التعلم إلا بوجود دافع يساهم في دفع المتعلم نحو التعلم. وهذا ما أكده جيتس بقوله:" تعتبر الدافعية الشرط الوحيد الذي لا يتم التعلم إلا بها" (عبد الخالق, 2001, ص45).

لذا ينبغي للمعلمين أخذها بعين الاعتبار عند التخطيط لعملية التدريس وتنفيذها, ففي هذا الصدد أكد العديد من علماء النفس والتربية منم بينهم: جانيه وبرونر واوزبل وكيلر وسكاندوار وريغليوث على الدافعية وكيفية إثارتها لدر التلاميذ والحفاظ عليها لما من أهمية في زيادة مثابرتهم وتحقيق النجاح إذ يرى بعض العلماء أن ضعف التحصيل لدى بعض التلاميذ وفشلهم الدراسي ليس بسبب عدم كفاية أو قدرة المتعلمين على التعلم أو بسبب ضعف قدراتهم العقلية, ولكن غياب الدافعية لديهم. (الزغلول والمحاميد, 2007, ص100).

والدافعية للتعلم ليست في مجملها ذاتية, أي تعتمد على تلميذ فقط, ولكن من المهم أن يكون هناك قدر مهم ومناسب من الدافعية الخارجية, أي من الضروري المساهمة في تكوين دوافع التلاميذ, فإن مهارة استثارة الدافعية لدى التلاميذ تعد منم أهم مهارات التدريس الفعال, بل وأكثرها فعالية في إحداث التعلم.(عطوة, 2009,ص 106).

فالدافعية تلعب دورا حاسما في التعلم بنوعيها الداخلي والخارجي, إلا أن الكثير من الدراسات أثبتت أن الدافعية الداخلية أكثر وأشد قوة في استمرار السلوك التعليمي من الدافعية الخارجي, كون اتجاهات الأولى ترتبط بحاجات وقيم واهتمامات, فهي تترك أثرا أعمق.(سليم, 2003, ص499).

7. أهمية الدافعية للتعلم من الاعتبارات التالية:

- يتصل موضوع الدافعية بأغلب موضوعات علم النفس أن لم نقل كلها, فهو وثيق الاتصال مثلا بالإدراك, الذاكرة, والتفكير.
- أن الدافعية ضرورية لتفسير أي سلوك إذا لا يمكن إن يحدث سلوك أن لم تكن وراثة دافعية.
- الدافعية مثير الطاقة والنشاط أي انه لا سلوك دون دوافع فمثلا الشخص الشبعان لا يبحث عن الطعام.
- الدوافع تؤدي إلى اكتساب الخبرات والمعرفة وتطوير السلوك وترقيته, لان الكائن في سعيه لإشباع دوافعه فانه ينوع من أساليبه وسلوكه, وبالتالي يؤدي ذلك إلى اكتساب خبرات ومعارف جديدة تعمل على تطوير السلوك الحالي.

- الدوافع وسيلة تعلم الكائن الحي كيفية التوافق والتأقلم مع النفس ومع البيئة, لان تحقيق دوافع وإشباع موضوعه يؤدي إلى إزالة القلق والتوتر من يؤدي إلى التوافق.(رباب, 2019, ص 64, 65).

8. العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم:

1- **البيئة المنزلية (المحيط الأسري):** بما أن دافعية التعلم من الدوافع المكتسبة. فالجو الأسري يلعب دورا هاما في نمو هذا الدافع أو انخفاضه. وتتمثل في اهتمام الأسرة بأبنائها ومتابعة الأهل لعملية التعليم في المدرسة وتوقعات الأهل بنجاح الطالب في المدرسة

والأهمية التي توليها أسرة الطالب للتعليم ورغبة الطالب في لإرضاء والديه والعلاقات الودية بين الطالب وإخوته ووالديه والجو الأسري العام لأسرة الطالب. فقد توصلت العديد من الدراسات والأبحاث الحديثة إلى إظهار أهمية التنشئة الاجتماعية للرفع من دافعية التعلم. فدراسة نيفين (1972)أوضحت مدى ارتباط الدافعية بالتنشئة الأسرية التي تشجع على الاستقلال المبكر وكذا ارتباطها بالجو الأسري المحفز والمشجع على الطموح المبكر. وأكد روم أن الأطفال الذين يتصفون بدافعية عالية ينشئون من اسر تتسم بالتفاعل الايجابي بين الآباء والأبناء.(دلال سامية, 2019, ص54)

وعليه تعتبر الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية في اكتساب الأبناء اتجاهاتهم التي تحدد ما ينبغي وما لا ينبغي أن يكون في ظل المعايير الحضارية السائدة" فأسلوب التنشئة الاجتماعية الذي يتبعه الآباء مع الأبناء يؤثر في تبني اتجاهات دون أخرى".

لذلك كانت اتجاها الوالدين وتوقعات تعتبر من بين العوامل المؤثرة في السلوك الاجتماعي للمراهق حيث يتناول المراهق تلك الاتجاهات الوالدية وميولهم بالفحص والانتقاء (عكس الطفل الذي يقلدها), فيقبل بعضها لتصبح اتجاهاته ومعاييره ويرفض البعض الآخر, ويقول محمد التومي الشيباني (1973) في هذا الصدد أن " الآباء الذين لديهم ميول واتجاهات نحو تخصص ما أو مهنة معينة من شأنهم أن ينقلوها إلى أبنائهم, ومن المحتمل جدا تلك المهمة جدا إن يكسب هؤلاء نفس الميول والاتجاهات تقريبا. وذلك بالتشجيع والتأكيد الوالدين لاتجاهات الأبناء نحو تلك المهمة أو ذلك التخصص. (صالح الداهري, 2011, ص124).

2- **المستوى التعليمي الثقافي والاقتصادي للأسرة (الوالدين):** أشار مدحت عبد الحميد عبد اللطيف إلى أن الدراسات التي أجريت بهدف التعرف على علاقة المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة بالتحصيل والتفوق الدراسي أكدت أن معظم المتفوقين ينتمون إلى مستويات مرتفعة اجتماعيا ثقافيا واقتصاديا وقد يبدو أن هذا منطقيا لان المناخ الأسري الثقافي المرتفع يؤثر في تكون الشخصية العلمية للأبناء وكذلك الحال بالنسبة للحالة الاقتصادية التي تمكن من توفير الإمكانيات الضرورية لعمليات التفوق الدراسي وبالتالي يصدق على المكانة الاجتماعية للأسرة.

وعليه يظهر أن المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين يؤثر في موافقتها واتجاهاتهما نحو المدرسة ونشاطاتها المتنوعة والدور الذي يمكن أن تلعبه في الحياة الحاضرة والمستقبلية للأبناء.وفي جميع الأحوال أن التكوين المعرفي للوالدين يتجسد في سلوكيات تعبر عن اتجاهاتهما نحو المدرسة عامة وأثناء تفاعلاتهما التربوية, مما يؤثر بطبيعة الحال وبصفة إيجابية أو سلبية على اتجاهات الأبناء نحو المدرسة وبالتالي على مردودهم الدراسي, وعامل الأمية يعتبر هو الأخر متغيرا أساسيا في تحديد اتجاهات الوالدين نحو المدرسة والذي يؤثر على تحصيل الأبناء وهذا ما أكده من باكوس ومونرو على أن أهمية الوالدين وضعف مستوى ثقافاتهما من أسباب ضعف أبنائهما في التحصيل الدراسي". (رفرافي, 2019, ص 42).

9. إستراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم عند التلاميذ:

هناك مجموعة من استراتيجيات بإمكان الأساتذة والمعلمين استخدامها لإثارة دافعية المتعلمين نحو الاندماج بسرعة منتظمة وكفاءة عالية في الأنشطة الدراسية والمهارات التعلمية/ التعليمية نذكر منها:

1- إثارة اهتمام المتعلمين بموضوع التعلم ويتحقق من خلال:

- تقدم الموضوع بشكل يثير الاهتمام والتفكير لدى المتعلمين, واستخدام إستراتيجية وضع التلميذ أمام مشكل.
- إعطاء المتعلمين أهداف الدرس وبيان أهمية وفوائد تحقيقه كأن نقول "درسنا اليوم عن عملية الجمع, وهي عملية مهمة في حياتكم فلن تعرفوا عدد أقلامكم وكتبكم وإخوتكم وأصدقائكم, والزهور التي في الحديقة, إلا إذا فهمتموها, انتبهوا جيدا لهذا الموضوع في هذه الحصة وتأكدوا أنكم استوعبتموه جيدا.
- التأكيد من ارتباط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات الدراسية, مثل التأكيد على أهمية فهم عملية الجمع لفهم الطرح التي سندرسها فيما بعد, أو فهم قواعد حتى نكتب بلغة سليمة في كل العلوم فيما بعد.
- ربط التعلم بالعمل: إذ أن ذلك يثير دافعية المتعلم ويحفزه على التعلم ما دام يشارك يدويا بالنشاطات التي تؤدي إلى التعلم.(مشعان, 2008, ص150).

2- الحفاظ على استمرارية انتباه المتعلمين, ويتحقق ذلك من خلال:

-تنويع الأنشطة التعليمية مثل الأنشطة العملية والأدائية والقرائية واللفظية واستخدام العروض كذلك.

-تنويع أساليب وطرائق التدريس مثل الأساليب الاستقرائية والنقاش والحوار والعروض العملية وأسلوب حل المشكلات والعمل الجماعي.

-تغيير نبرات الصوت والحركات والابتعاد عن الحركات السريعة والمفاجئة.

- تجنب وإبعاد المثيرات المشتتة لانتباه المتعلمين مثل الصراخ والحركات السريعة.

3- إشراك المتعلمين في فعليات الدرس, ويتحقق ذلك من خلال:

- إشراك المتعلمين في التخطيط لفعاليات الدرس من حيث اختيار وصياغة الأهداف والأنشطة المناسبة والأساليب الملائمة.
- إتاحة المجال أمام المتعلمين بلعب الأدوار خلال عملية التعلم بالإضافة إلى تشجيع العمل التعاوني من خلال تطبيق إستراتيجية التعلم في مجموعات صغيرة.
- مراعاة الفروق الفردية وذلك من خلال تنويع الأنشطة والمهارات التعليمية.

4- تعزيز إنجازات المتعلمين وتشجيعهم ويتحقق ذلك من خلال:

- التنويع في إجراءات التعزيز الإيجابي ليشمل المعززات الاجتماعية والرمزية والمادية.
- توفير التغذية الراجعة للمتعلمين حول أدائهم ومستوى تقدمهم والأخطاء التي يقعون فيها.
- تعزيز الثقة المتعلمين بأنفسهم من خلال النجاح الذي يحققونه إلى جهودهم وقدراتهم الشخصية. (عماد,ص ص101-102).

5- إستراتيجية التنظيم الذاتي للتعلم:

وحسب زيمرمان وآخرون أن دور المتعلم في التنظيم الذاتي للتعلم هو"العمليات الموجهة ذاتيا والمعتقدات الذاتية التي تمكن المتعلمين من اجل تحويل قدراتهم العقلية نحو التعلم", هذه العملية تعتمد حتما على مبادرة شخصية للطالب ومثابرته ومهاراته التكيفية لتحقيق النجاح الأكاديمي, كما يجب على الطالب وضع أهداف أكاديمية خاصة به واختيار الاستراتيجيات لتسهيل تحقيق تلك الأهداف. وإن الطلاب الذين يستخدمون المراقبة الذاتية هم أكثر نجاحا من أولئك الذين لا رقابة ذاتية لديهم. حيث المراقبة للذات يمكن أن تؤدي إلى الكفاءة الذاتية وزيادة الدافع للتعلم.(LARLSSA K.BARBER;201;P303; 308).

كما أن التعلم المنظم ذاتيا يؤدي إلى الإنجاز الأكاديمي, حيث تشير الدراسات إلى وجود ارتباط مستوى الإنجاز الأكاديمي بالتعلم المنظم ذاتيا, حيث وجد أن الطلاب أصحاب المستويات المرتفعة في الإنجاز الأكاديمي يستخدمون استراتيجيات التنظيم الذاتي بصورة أكثر تكرارا ويستخدمون استراتيجيات أكثر ملائمة للمهام موضوع التجهيز والمعالجة بعكس الطلاب أصحاب مستويات الإنجاز المنخفض. (د. رشوان, 2006, ص69).

6- معرفة نتيجة التعلم:

يتوق التلاميذ إلى معرفة مدى تحقيقهم للأهداف, فإذا أجرى المعلم اختبارا عليه أن يعيد الأوراق مباشرة للتلاميذ, وذلك كي يعرف كل تلميذ مستواه, ومعرفة النتيجة تمثل تغذية راجعة لتعلم التلاميذ الصحيح, كما أنها تعطي التلاميذ دافعية نحو التعلم الجديد.

7- إسهام التلاميذ في تخطيط الأنشطة التعليمية:

ويكون هذا الإسهام بعد التخطيط للأهداف ومن خلال مناقشة التلاميذ في التخطيط للأنشطة, وفي هذه الحالة سوف يبذلون كل جهد من أجل تحقيق هذه الأنشطة لأنهم يشعرون بالولاء لها, لأنهم أسهموا في التخطيط لها, ومن ثم فهي تأتي ملبية لحاجاتهم وميولهم ورغباتهم.

8- ملائمة الأنشطة التعليمية لقدرات التلاميذ:

على المعلم أن ينوع مستويات الأنشطة, فيختار الأنشطة وفقا لقدرات التلاميذ, فيعطي الأنشطة الإثرائية للتلاميذ المتفوقين والإضافية للتلاميذ المتوسطين, وأنشطة خاصة للتلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم.

9- ربط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات التي درسها التلاميذ, وربطه بالحياة العملية:

من الضروري أن يبين المعلم للتلاميذ أهمية موضوع الدرس للمواد الدراسية الأخرى, وكذلك ربط الدرس بالحياة.إن بناء علاقات طيبة مع التلاميذ في الفصل واحترامهم, وتقبل إجاباتهم ووجهات نظرهم, وتوجيههم وإرشادهم يشعر التلاميذ بأنهم محبوبون من معلمهم, فيبادلونه حبا بحب ويقبلون على مادته بشوق.

10- استخدام حقائب حفظ الأوراق:

إن عمل حقيبة حفظ الأوراق هو عبارة عن إجراء نظامي يتيح لتلاميذ جمع وعرض عملهم في موضوع معين. وفيما يتعلق بما يمكن أن تحويه الحقيبة فقد يكون نوع من النشاط نفسه الذي تم القيام به في فترات مختلفة من الزمن, فكرة غريبة, فهما أعمق لمسألة أو استخداما ذكيا أو مكثفا لمادة أو نتيجة أدبية مثل كتابة قصة أو تقديم دليلا على أن الطالب استمر في موضوع مدة طويلة وتعلم الكثير. ومن معايير الحكم على الإنتاج المقدم في الحقيبة أنه يجب أن يتم اختياره من قبل الطالب نفسه كمثال لعمل يفخر به. كما أنه يجب أن تتم مراجعته ليصل إلى مستويات أداء يتم تحديدها سلفا, تحديد وقت من الحصة لاستعمال الطالب حقيبته ومراجعتها وإضافة الجديد لها, وأخيرا إرسال تقارير منظمة إلى أولياء الأمور عن إنتاج أبنائهم. وعلى هذا الأساس تعد حقائب حفظ الأوراق البورتفوليو من وسائل

استثارة الدافعية للتلميذ ومصدر لشعوره بالفخر عند الإنجاز مما يزيد من مثابرته وجهده ودافعيته للتعلم. (جناد, 2013, ص 71).

خلاصة الفصل:

نستخلص من هذا الفصل أن موضوع الدافعية من المواضيع المهمة في علم النفس, حيث تعبر محرك السلوك الإنساني, ورغم تعدد التعريفات والنظريات في هذا الموضوع إلا أنهم يتفقون على أهميتها, كما أن دافعية التعلم من المواضيع التي أصبحت لها أثر كبير في العملية التعليمية التعلمية لما لها تفسيرات عديدة لسلوكيات التلاميذ المختلفة, وأنها محط دراسات عديدة من أجل إثارة رغبت التلاميذ للتعلم.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: إجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.

1. **الإطار الزماني والمكاني للدراسة.**
2. **منهج الدراسة.**
3. **الدراسة الاستطلاعية.**
4. **مجتمع وعينة الدراسة.**
5. **أدوات جمع البيانات.**
6. **الأساليب الإحصائية.**

خلاصة.

تمهيد:

يعتبر فصل إجراءات المنهجية في المذكرة حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب الميداني, حيث يوضح الباحث فيه المنهج المتبع, والدراسات الاستطلاعية إضافة إلى تحديد ميدان الدراسة والعينة المستهدفة فيها, وكذلك الأدوات المستخدمة في الدراسة وخصائصها التي تتناسب مع طبيعة الموضوع ثم في الأخير يوضح الدراسة الأساسية.

1. الإطار الزماني والمكاني للدراسة:

أجريت الدراسة في جانبها الميداني بجامعة ولاية لمغير وشملت التلاميذ المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط ببن باديس, السنة2023/2022 كان ذلك خلال شهر افريل في نفس السنة.

2. منهج الدراسة:

يعتبر المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وفي دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي المناسب لدراستنا لأننا نبحث في العلاقة بين متغيرين (متغير مستقل, ومتغير تابع), نعتمد فيه على وصف الظاهرة المدروسة بموضوعية ودقة.

ويعتبر المنهج الوصفي الارتباطي هو احد أنواع المناهج الوصفية, ويهدف على معرفة وجود العلاقة أو عدمها, وهل هذه العلاقة موجبة أما سالبة.(صالح بن حمد العساف, 2006, ص261)

3. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية ممهدة لإجراءات الدراسة الأساسية حيث يتم من خلالها تأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة وتعرف على العينة, وبعد أن حصلنا على التصريح الخاص بالزيارة الميدانية وذلك لإجراء هذه الدراسة توجهنا إلى مكان الدراسة (متوسطة بن باديس) وقد تم العمل بالتنسيق مع مدير المؤسسة, من اجل إجراء هذه الدراسة وجاء الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو:

- التعرف على عينة الدراسة.
- حساب خصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأدوات الدراسة.
- التأكد من مدى ملائمة أدوات الدراسة مع أفراد العينة.
- ضبط بنود استبيان خدمات التوجيه والإرشاد.

3-1 إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد حصولنا على التصريح توجهنا إلى مكان الدراسة (متوسطة بن باديس) بعدها قمنا بتطبيق الدراسة, إذ تم توزيع الدراسة الاستطلاعية على (30تلميذ وتلميذة) موزعين على أقسام سنة رابعة في افريل.

جدول(2): يوضح كيفية توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

اسم المتوسطة	الإناث	الذكور	المجموع
متوسطة بن باديس	16	14	30

4. مجتمع عينة الدراسة:

يتمثل مجتمع دراستنا في تلاميذ متوسطة بن باديس بجامعة.

3-1 عينة الدراسة وخصائصها:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية , والتي تعرف بأنها جزء من المجتمع الأصلي أو مجموعة فرعية أو جزئية من عناصره، له خصائص مشتركة و بها يمكن دراسة الكل بدراسة الجزء. (رجاء محمود أبو علام، 2008، ص162)

5. أدوات جمع البيانات:

استخدمنا في جمع هذه البيانات الاستبيان, وهو الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة بغية الوصول إلى معلومات كيفية أو كمية. (زياد بن علي بن محمود الجرجاوي, 2010, ص16).

ولهذا تم استخدام استبيانين:

5-1أداة قياس خدمات التوجيه والإرشاد:

اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس من بناء الباحثين الذي يتكون من 30 بند موزع على4بدائل.

- **تصحيح المقياس:**

يتكون مقياس خدمات التوجيه والإرشاد من 30بندا وفق 4مستويات حيث نعطي العلامات التالية كما في الجدول:

الجدول (3): يوضح توزيع الدرجات على استبيان خدمات التوجيه والإرشاد

الإجابة	صحيح تماما	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا ادري
الدرجة	04	03	02	01

5-2 صدق وثبات المقياس:

- **صدق المحكمين:**

تعتبر أداة البحث صادقة عندما تقيس ما افترض أن تقيسه. وقمنا في هذه الدراسة بعرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال وذلك لإبداء الرأي في العبارات ومدى مناسبتها مع موضوع الدراسة وفي ضوء ذلك يتم حذف العبارة التي يتم الحكم عليها بأنها غير مناسبة أو ذات فكرة متكررة في عبارات أخرى.

لذلك عرضنا المقياس بصورته الأولية على محكمين حيث وافقنا بتحكيمهم.

- **الصدق حسب المقارنة الطرفية لمقياس خدمات التوجيه والإرشاد:**

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار"ت"	مستوى الدلالة	الدلالة

الدنيا	20	71.05	6.45	18.37	0.01	دالة إحصائيا
العليا	20	102.65	4.18			

نلاحظ من خلال الجدول رقم(04)أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بلغ 71.05وانحرافه المعياري بلغ6.45, أما المجموعة العليا فقد بلغ متوسطها الحسابي 102.65وانحرافها المعياري 4.18وبالمقارنة بين المتوسطين نجد الاختبار "ت" لعينتين بلغ 18.37 وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01, مما يدل على وجود فروق بين المجموعتين, وبالتالي فإن مقياس خدمات التوجيه والإرشاد مميزة وصادق.

- **الصدق حسب المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للتعلم**

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار"ت"	مستوى الدلالة	الدلالة
الدنيا	20	89.70	8.44	13.13	0.01	دالة إحصائيا
العليا	20	115.50	2.41			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بلغ 89.70وانحرافه المعياري 8.44, أما المجموعة العليا فقد بلغ متوسطها الحسابي 115.50وانحرافها المعياري 2.14 وبالمقارنة بين المتوسطين نجد الاختبار "ت" لعينتين بلغ 13.13 وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01, مما يدل على وجود فروق بين المجموعتين, وبالتالي فان مقياس الدافعية مميز منه هو صادق.

- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفاكرونباخ:**

جدول رقم (06) يوضح ثبات مقاييس الدراسة باستعمال ألفاكرونباخ والتجزئة النصفية

المتغير	معامل ألفاكرونباخ	التجزئة النصفية	
		معامل الارتباط	معامل جيتمان
خدمات التوجيه والإرشاد	0.87	0.77	0.86
الدافعية للتعلم	0.78	0.65	0.79

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن معامل ألفاكرونباخ لمقياس خدمات التوجيه والإرشاد بلغ 0.87 وعن طريق التجزئة النصفية بلغ 0.86 عن طريق معامل التصحيح جيتمان, أما مقياس الدافعية للتعلم فقد بلغ معامل الثبات عن طريق معامل ألفاكرونباخ0.78 وعن طريق التجزئة النصفية بلغ 0.79عن طريق معامل التصحيح جيتمان. مما يدل بان المقياس يتمتع بنسبة ثبات عالية.

5-3أداة قياس خدمات التوجيه والإرشاد:

- **وصف المقياس:**

اعتمدنا على مقياس مصمم من طرفنا يقيس خدمات التوجيه والإرشاد لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط, وقد قمنا بتعديله لما يناسب عينة بحثنا وقمنا بعرضه على المحكمين, حيث يتكون المقياس من (30) بند موزع على (4) أبعاد كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): يوضح توزيع بنود مقياس خدمات التوجيه والإرشاد حسب أبعاده.

أبعاد المقياس	رقم البنود	المجموع
الأول: الإعلام	9-29-14-11-7-4-3	07
الثاني: التوجيه	27-16-13-10-2-1	06
الثالث: التقويم	28-22-19-17-15-6	06
الرابع: الإرشاد	-12-30-26-25-23-21-8-5 24-20-18	11
المجموع		30

5-4 أداة قياس الدافعية للتعلم:

- **وصف المقياس:**

هو مقياس مصمم من طرف الأستاذ (احمد دوقة وآخرون, 2009), يقيس الدافعية للتعلم لدى التلاميذ مرحلة التعليم المتوسط, حيث يتكون المقياس من (50) بندا موزع على (6) أبعاد. وقد تأكد صاحبه من الخصائص السيكومترية وبالتالي المقياس صالح للتطبيق.

6. تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من سلامة وصلاحية الأدوات وتحديد مجتمع وعينة الدراسة قمنا بتطبيق الدراسة ميدانية خلال 15افريل2023.

تم توزيع أداتي الدراسة مع التأكيد على ملئ البيانات الشخصية والإجابة على كل الأسئلة قبل جمعها وبعد ذلك استخدمنا الحاسوب في تفريغ البيانات وفق الأساليب المتعارف عليها لتحليلها والوصول إلى نتائج وتمت عمليات الضبط والمراجعة في كل خطوة من

خطوات التحليل والمعالجة الإحصائية حيث أدخلت البيانات باستخدام برنامج spss لتتم معالجتها إحصائيا.

7. الأساليب الإحصائية:

انطلاقا من أهداف الدراسة وفروضها, والمنهج المتبع وبعد جمع البيانات من اجل معالجتها والتحقق من فروض الدراسة اقترحنا استخدام الأساليب الإحصائية المدرجة ضمن برنامج spss والتي نحتاج منها الأساليب التالية:

1- معامل ارتباط بيرسون.
2- الأساليب الإحصائية.
3- اختبار "ت".
4- معامل "ألفاكرونباخ".
5- استخدام معادلة "جتمان" لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة ومتمثلة في المنهج الذي اعتمدنا عليه في دراستنا وهو المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لمعرفة العلاقة بين خدمات التوجيه والإرشاد والدافعية للتعلم, وكذلك ذكر ميدان الدراسة والعينة وخصائصها ثم عرض أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة مع إبراز أهم خطوات تطبيق الدراسة والأساليب الإحصائية المطبقة في عرض وتحليل النتائج, وفي الفصل التالي سنتطرق إلى تحليل وتفسير النتائج المتواصل إليها.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد.

1. **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.**
2. **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.**
3. **عرض مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.**
4. **عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة.**
5. **عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة.**
6. **خاتمة.**
7. **اقتراحات وتوصيات.**

تمهيد:

إن أهمية أي دراسة ودقتها تتعدى الجانب النظري المنطلق منه ويتطلب تدعيمها ميدانيا من اجل التحقق من فرضيات الموضوع, وفي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة من اجل التحقق من مدى الفروض ومدى تحققها على ارض الواقع.

1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

الجدول رقم (01): يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين خدمات الإعلام والدافعية للتعلم.

المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
خدمات الإعلام والدافعية للتعلم	0.30	0.05	دالة

نلاحظ من الجدول رقم(1) بأن معامل الارتباط بيرسون بين خدمات الإعلام والدافعية للتعلم قد بلغت 0.30, وهي دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05, ومنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين خدمات التقويم والدافعية للتعلم, ومنه نقبل الفرضية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين خدمات الإعلام والدافعية للتعلم.

2. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

الجدول رقم (02):يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين خدمات التوجيه والدافعية للتعلم.

المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
خدمات التوجيه والدافعية للتعلم	0.08	0.05	غير دالة

نلاحظ من الجدول رقم (2) بأن معامل الارتباط بيرسون بين خدمات التوجيه والدافعية للتعلم قد بلغت 0.08, وهي غير دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05, ومنهلا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيا بين خدمات التوجيه والدافعية للتعلم, ومنه لا نقبل الفرضية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين خدمات التوجيه والدافعية للتعلم

3. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

الجدول رقم (03):يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين خدمات التقويم والدافعية للتعلم.

المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
خدمات التقويم و الدافعية للتعلم	0,27	0,05	دالة

نلاحظ من الجدول رقم (3) بأن معامل الارتباط بيرسون بين خدمات التقويم والدافعية للتعلم قد بلغ 0,27, وهي دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05, ومنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين خدمات التقويم والدافعية للتعلم, ومنه نقبل الفرضية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين خدمات التقويم والدافعية للتعلم.

4. عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

الجدول رقم(04):يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين خدمات الإرشاد والدافعية للتعلم.

المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون	مستوى	الدلالة

		الدلالة	
خدمات الإرشاد والدافعية للتعلم	0,10	0.05	غير دالة

نلاحظ من الجدول(4) بأن معامل الارتباط بيرسون بين خدمات الإرشاد والدافعية للتعلم قد بلغ 0,10 وهو غير دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05, ومنهلا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين خدمات الإرشاد والدافعية للتعلم, إذن لا نقبل الفرضية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين خدمات الإرشاد والدافعية للتعلم.

5. عرض نتائج الفرضية العامة:

الجدول رقم (05): يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين خدمات التوجيه والإرشاد والدافعية للتعلم.

المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
خدمات الإرشاد والتوجيه والدافعية للتعلم	0.21	0.05	غير دالة

نلاحظ من الجدول رقم(5) بأن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين خدمات الإرشاد والتوجيه والدافعية للتعلم قد بلغت 0.21, وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05, ومنهلا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين خدمات التوجيه والإرشاد والدافعية للتعلم, إذن لا نقبل الفرضية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين خدمات الإرشاد والتوجيه والدافعية للتعلم.

مناقشة النتائج:

1- مناقشة تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

- **توجد علاقة بين خدمات الإعلام والدافعية للتعلم.**

نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين خدمات الإعلام والدافعية للتعلم تبلغ0.30وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05, وعليه توجد علاقة بين خدمات الإعلام والدافعية للتعلم

ويمكن تفسير ذلك أن العينة التي وقع اختيارنا عليها تلقت خدمات الإعلام ونفعت معهم الحصص الإعلامية المقدمة لهم بشكل كافي, بالإضافة إلى ذلك أن مستشار التوجيه والإرشاد يمتلك قدرات إعلامية مؤهلة لتقديم المعلومات وإيصالها والقدرة على الإقناع, وحرصه وتركيزه على هذا النشاط الحيوي لخلق التفاعل مع التلاميذ وإشباع رغباتهم وطموحاتهم مما يزيد من حيوي وفعالية العملية, أدى هذا بدوره إلى تحسين الدافعية لدى المتعلمين.ومن الدراسات السابقة المشابهة لدراستنا حسب ما توصل له من نتائج دراسة **"إسماعيل**

الأعور" (2005) التي توصلت إلى تحقيق فرضيات دراسته أي أن النتائج قد أظهرت أن الإعلام التربوي قادر على اكتشاف إمكانيات وقدرات التلاميذ التي ستؤهلهم للالتحاق بالتخصصات الدراسية.

2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

- توجد علاقة بين خدمات التوجيه والدافعية للتعلم.

نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين خدمات التوجيه والدافعية للتعلم تبلغ0,08 وهي غير دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05, وعليه لا توجد علاقة بين خدمات التوجيه والدافعية للتعلم.

وقد يعود السبب إلى عدم تحقيق هذه الفرضية وهو أن مستشاري التوجيه والإرشاد ركزوا على خدمات الإعلام وأهملوا خدمات التوجيه, بمعنى انه لم يقدموا معلومات مفصلة عن خدمات التوجيه, إضافة إلى ذلك غياب تلاميذ المتوسطة وعدم الانتباه أثناء إلقاء المحاضرة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد وهذا ما أدى إلى عدم وجود لديهم دافعية عالية, وهذا ما أكدته دراسة **"كيداني خديجة" (1998)**أن التوجيه المدرسي يلعب دورا كبيرا في تربية اختيار واتجاه التلاميذ وتنمية شخصيتهم بما يحقق لهم التكيف والتوازن مع محيطه, وكذلك أن التوجيه السليم عملية سيكوبيداغوفية تسمح بتحقيق المشروع الفردي للتلميذ ولا يتحقق ذلك إلا باتخاذ قرارات موضوعية وسليمة. واقع ممارسة التوجيه في الجزائر يؤدي إلى سوء التوافق لدى التلاميذ.

3- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة.

- توجد علاقة بين خدمات التقويم والدافعية للتعلم.

نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين خدمات التقويم والدافعية للتعلم تبلغ 0.27, وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05, وعليه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين خدمات التقويم والدافعية للتعلم.

حسب ما توصلنا له من نتائج بتحقيق هذه الفرضية, بمعنى أن أفراد العينة استفادوا من خدمات التقويم لان مستشار التوجيه والإرشاد يقوم بدوره المنتظر منه بالمستوى المطلوب إذ يركز على هذه الخدمة لأنها تشكل جزء مهم من العملية التربوي فنجاح أي نظام تربوي يعود بالضرورة إلى التقويم الجيد, بالإضافة إلى أن أولياء وكذا التلاميذ يهتمون بالامتحانات والرفع من مستواهم الدراسي مما أدى إلى ارتفاع مستوى الدافعية للتعلم لديهم. وهذه النتائج تتوافق مع دراسة **"مريم غدير إبراهيم" (2016)**, التي توصلت إلى أن مستشار التوجيه يقوم بدوره المنتظر في مجال الإعلام التربوي وفي مجال الإرشاد والتوجيه وبالإضافة لدوره المنتظر في مجال التقويم التربوي من وجهة نظر تلاميذ ثالثة والأساتذة.

4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

- توجد علاقة بين خدمات الإرشاد والدافعية للتعلم.

نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين خدمات الإرشاد والدافعية للتعلم بلغت 10.0, وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة0.05, ومنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين خدمات الإرشاد والدافعية للتعلم, وعليه لا نقبل الفرضية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين خدمات الإرشاد والدافعية للتعلم.

ويتضح ذلك أن مستشار التوجيه والإرشاد يفتقر لخدمات الإرشاد, وكذا عدم الاهتمام أو إيجاد صعوبة بالقيام بالمقبلات جماعية أو فردية من اجل الحفاظ على نفسية التلاميذ وتشجيعهم على الحوار والمناقشة وطرح تساؤلاتهم وانشغالاتهم وغرس فيهم الثقة بالنفس وفهم وتقبل ذواتهم وحل مشكلاتهم النفسية والدراسية بأنفسهم, بالإضافة إلى كثرة المؤسسة (المقاطعة) للمرشد زادت الأعباء والواجبات على عاتقه أدى ذلك إلى ضعف فعالية الخدمات الإرشادية وقلة تأثيرها, وكذلك صعوبة التحكم في بعض الحالات الخاصة وهذا من جر عنه انخفاض الدافعية لدى التلاميذ. وهذا ما أكدته دراسة**"حبيبة رويبي ومحمد برو" (2016)**أن الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات توصلت إلى أن الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ليس لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

5- مناقشة وتفسير الفرضية العامة:

نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين خدمات التوجيه والإرشاد والدافعية للتعلم بلغت 0.21, وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05, ومنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين خدمات التوجيه والإرشاد والدافعية للتعلم, وعليه لا نقبل الفرضية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين خدمات التوجيه والإرشاد والدافعية للتعلم.

لقد دلت النتائج المتحصل عليها أن الخدمات غير دالة أثرت على نتائج الفرضية العامة, وكذلك عدم دراية التلاميذ لأهمية الحاجة لخدمات التوجيه والإرشاد المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد مما يفسر هذا غيابهم عن المحاضرات والحصص, وكذا الإهمال وعدم تحليهم بروح المسؤولية, بالإضافة إلى نقص المهارات التقنية والمعرفية لمستشار التوجيه والإرشاد, وهذا ما أدى إلى عدم تلقي العينة التي وقع عليها اختيارنا إلى الخدمات التوجيه والإرشاد بشتى أشكالها والتي كان من المفروض تلقي التلاميذ لها لما توفره من توعية وتقديم مساعدات للتلاميذ على فهم قدراتهم وميولاتهم وبناء شخصيتهم وحل مشكلاتهم النفسية والتعليمية بأنفسهم وعن كيفية التكيف المدرسي وبناء مشروعهم الدراسي وتزويدهم

بكافة المعلومات والمعارف حول التخصصات الدراسية والتوجيه الصحيح الذي يتناسب مع قدراتهم التي تضمن مستقبلهم الدراسي والمهني وبالتالي تضمن تحقق الأهداف المرجوة والرفع من دافعيتهم ونجاح العملية التعليمية, ومن بين الدراسات التي تبرهن هذا **"مليكة شعباني" (2022)** التي توصلت إلى أن خدمات التي يقوم بها مستشار في المؤسسات التعليمية لها دور في تطوير الوعي المعرفي.

خاتمة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين خدمات التوجيه والإرشاد بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وقد تناولنا فيها الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا وكذلك, بالإضافة إلى المعلومات النظرية, وبعد ذلك تطرقنا إلى الجانب الميداني الذي هو بمثابة إسقاط الجانب النظري على الجانب الميداني من اجل تدعيم الخلفية النظرية لهذه الدراسة, وبعد تطبيق الأساليب الإحصائية تحصلنا على النتائج التالية:

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين خدمات التوجيه والإرشاد والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين خدمات الإعلام والدافعية للتعلم.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين خدمات التوجيه والدافعية للتعلم.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين خدمات التقويم والدافعية للتعلم.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين خدمات الإرشاد والدافعية للتعلم.

اقتراحات وتوصيات:

ومن كل ما سبق يمكن صياغة مجموعة من الاقتراحات والتوصيات وهي كالتالي:

- إجراء دورات تدريبية وتكوينية لفائدة مستشاري التوجه والإرشاد.
- التشجيع على تناول دراسات معمقة في موضوع مهام مستشار التوجيه والإرشاد في بيئة الجزائر.
- توعية أولياء التلاميذ بأهمية الحضور للحصص الإعلام والتوجيه والإرشاد المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد.
- اهتمام بخدمات التوجيه والإرشاد في المرحلة المتوسط بدرجة اكبر مما عليه الحال.
- تقليص عدد المؤسسات (المقاطعة) التي يكلف بها للتركيز أكثر وأداء أحسن للمهام.
- تخصيص حجم ساعي مناسب في جدول مستشار التوجيه حتى يتمكن من تقديم خدماته بشكل أفضل.
- تخصيص جلسات إرشادية للتلاميذ على الأقل مرة في الأسبوع من اجل تقديم خدمات اكبر وبشكل أوسع.

قائمة المراجع والمصادر:

- أبو رياش, حسن وعبد الحق زهرية, (2017), **علم النفس التربوي**.
- أبو حويج, مروان, (2004), علم النفس التربوي, الأردن, دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- دوقة احمد, لورسي عبد القادر, غربي مونية, حديدي محمد, أشرف كبير سلمة,(2011), **سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج**, ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
- أبو جادو, صالح محمد علي,(2008), **علم النفس التربوي**, ط 6, عمان, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الجراح, عبد الناصر والمفلح, محمد والربيع, فيصل غوانمه, مأمون, (2014), **أثر التدريس باستخدام برمجية تعليمية في تحسين تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي**, الأردن, مجلد 10, العدد (3).
- الأعور إسماعيل, (2005), **واقع الإعلام في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشار التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ**, رسالة ماجستير, جامعة ورقلة.
- العناني, حنان عبد الحميد,(2008), **علم النفس التربوي**, ط 4, الأردن- عمان, دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الخوالدة ناصر, أحمد, (2005), **مراعاة الفروق الفردية**, الأردن, وائل للنشر.
- الزغلول, عماد عبد الرحيم والمحاميد, شاكر عقيلة,(2007), **سيكولوجية التدريس**, عمان, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- المنشور الوزاري 510- 92 المؤرخ في04/02/1992.
- تيلوين, حبيب وبوقريرس, فريد, (2007), **الدافعية واستراتيجيات ما وراء المعرفة في وضعية التعلم**, الجزائر, دار الغرب للنشر والتوزيع.
- جناد عبد الوهاب, (2014), **الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح**, مذكرة لنيل شهادة دكتوراه, جامعة وهران, الجزائر.
- حبيبة روبيبي, محمد برو, (2016), **الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**, مجلة العلوم النفسية والتربوية, المجلد3 العدد(1).
- حمدى عبد الله عبد العظيم, (2013), مهارات التوجيه والإرشاد, مكتبة أولاد الشيخ للتراث.
- حبال ياسين, (2010), **واقع الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التربوية**, مذكرة مكملة لشهادة الماجستير, جامعة وهران, الجزائر.
- حامد عبد السلام زهران, (1980), **التوجيه والإرشاد النفسي**, ط2, القاهرة, مكتبة عالم الكتب.

- دلال سامية, (2019), **علاقة قلق المستقبل بالدافعية للتعلم وانعكاسها على التوافق الدراسي**, مذكرة شهادة دكتوراه, جامعة وهران2, الجزائر.
- رشوان ربيع عبده أحمد, 2006, **التعلم المنظم ذاتيا وتوجهات أهداف الإنجاز**, القاهرة عالم الكتب.
- رباب باسي, سميحة محمودي, (2020), **جودة الحياة وعلاقتها بالدافعية للتعلم**, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر, جامعة الشهيد حمه لخضر, الوادي.
- رفرافي شيماء, (2020), **مستوى الدافعية للتعلم**, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر, جامعة محمد خيضر, بسكرة.
- روفية زارزي, (2019), **مجالات الإرشاد والتوجيه**, مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية, العدد(30).
- راوية بنت احمد القحطاني, سعود بن ضحيان الضحيان, **النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية**, مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية, العدد(20).
- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي, (2010), **القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان**, مطبعة أبناء الجراح, فلسطين.
- زيرق سعاد, (2018), **عرض تكوين مفتوح في تخصص التوجيه المدرسي والمهني في ضوء متطلبات المنصب**, مذكرة م/ل شهادة دكتوراه, جامعة العربي بن مهيدي, أم البواقي.
- طارق عبد أحمد الدليمي, أحمد علي إبراهيم الفلاحي, (2020), **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعة**, عمان, مكتبة دار غيداء للنشر والتوزيع.
- محمد عبد الخالق, محمد, (2006), **علم النفس العام**, مصر, دار المعرف.
- مي محمد موسى, (2016), **التوجيه والإرشاد النفسي والسلوكي للطلاب**, عمان, مكتبة دار دجلة للنشر والتوزيع.
- ملسي حسين, (1999), **سيكولوجية التعلم والتعليم**, مبادئ ومفاهيم الكندي للنشر والتوزيع.

- مليكة شعباني, (2022), **دور خدمات الإرشادية والتوجيهية في تطوير الوعي المعرفي للتلميذ في المؤسسات التعليمية مركز التوجيه والإرشاد أنموذجا**, حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية, المجلد16, العدد(01).
- صالح بن حمد العساف, (2006), **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**, ط4, مكتبة العبيكان, الرياض.
- صالح حسين الداهري, (2011), **أساسيات علم النفس التربوي**, ونظريات التعلم, عمان, دار ماجد للنشر والتوزيع.

- عبد الكاظم ناجي العويدي, (2018), **مستوى فعالية المرشدين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر المتعلمين نحو أنفسهم**, مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية, العدد(38).
- عبد العزيز خميس, (2016), **الاحتراق النفسي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني**, مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, العدد (24).
- عبد الله الطروانة, (2009), **مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي**, عمان, مكتبة دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- عبد الله بن إبراهيم الحميدة, **دليل المرشد الطلابي لمدارس التربية والتعليم**, المملكة العربية السعودية, مكتب التربية والتعليم بمحافظة طريق التوجيه والإرشاد الطلابي.
- عماد عبد الرحيم الزغلول, شاكر عقله المحاميد, (2007), **سيكولوجية التدريس الصفي**, عمان, دار المسيرة.
- عقيلة بودر, (2019), **عدم الرضا عن التوجيه مستشار التوجيه وعلاقته بالسلوك العدواني لتلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبتي رياضيات وتقني رياضي**, مذكرة مكملة لنيل درجة دكتوراه, جامعة محمد خيضر, بسكرة.
- عطوة محمد أمين, (2009), **تدريس الدراسات الاجتماعية النظرية والتطبيق رؤية معاصرة**, مصر, السحاب للنشر والتوزيع.
- عائشة محمد عجوة, (2016), **العملية الإرشادية مهارات وتطبيقات**, عمان, مكتبة دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- فنطازي كريمة, لوكيا الهاشمي, **معوقات العملية الإرشادية وآثارها النفسية على القائمين بها**, مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, عدد خاص الملقى الدولي حول المعاناة في العمل.
- قوارح محمد, غريب مختار, (2017), **الكفاءات المهنية المتطلبة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني**, مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, العدد (31).
- سمير عطية المعراج, (2013), **الذكاءات المتعددة والدافعية للتعلم**, القاهرة, دار المعارف.
- سعيد زيان, (2013), **مدخل إلى علم النفس التربوي**, الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية.
- سليم مريم, (2003), **علم النفس التعلم**, بيروت, دار النهضة العربية.
- هادي مشيعان ربيع, (2008), **علم النفس التربوي**, عمان, مكتب المجتمع العربي.
- ياسين, آمنة وزروالي, لطيفة وقادري, حليمة وصالح نعيمة, (2015), **أكره المدرسة...ماذا افعل؟, دليل عملي للمربين لتدعيم النجاح المدرسي لدى التلاميذ**, منشورات دار لأديب.
- (k.barber.201.p303.308 larlssa)

الملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

أخي التلميذ... أختي التلميذة.

نقدم لكم هذه الاستمارة ونرجو منكم التكرم بالإجابة على بنودها من خلال وضع الإشارة (×) في الخانة التي ترونها مناسبة, مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة, وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر على شعوركم الحقيقي, كما نؤكد لكم أن إجابتكم ستستخدم لإغراض عملية فقط لذا نطلب منكم قراءة كل عبارة بعناية وتمعن و الإجابة بكل صراحة وصدق.

ونشكركم على تعاونكم البناء معنا في هذه الدراسة العلمية.

البيانات الشخصية:

ذكر☐ أنثى☐

المثال التوضيحي للإجابة: ضع علامة (×) في الخانة المناسبة.

الرقم	البنود	صحيح تماما	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا ادري
01	يساعدني مستشار التوجيه بالمتوسطة على تحديد قراراتي وميولاتي الدراسية.	×			

1. خدمات التوجيه والإرشاد

الرقم	البنود	صحيح تمام	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا أدري
01	يساعدني مستشار التوجيه بالمتوسطة على تحديد قراراتي وميولاتي الدراسية				
02	يقوم مستشار التوجيه بتوجيهي وإرشادي إلى ما يناسب قدراتي وميولي من تخصصات تتوافق مع مستواي الدراسي				
03	أرى أن خدمات التوجيه غير متوفر في المتوسطة				
04	يقوم مستشار التوجيه بالتوجيه إلى الشعب فحسب				
05	يساعدني المرشد على تعزيز ثقتي بنفسي				
06	يساعد المستشار التلاميذ في كيفية الاستعداد				

	للامتحانات				
07	يساعد المستشار التلاميذ في اختيار التخصصات الجامعية أو المهنية				
08	يقوم المستشار التوجيه بالتوجيه الجماعي في الصف ويناقش مع تلاميذ الصف الواحد موضوعاتهم وقضاياهم				
09	أرى أن خدمات مستشار التوجيه داخل المتوسطة ضروري				
10	أرى أن تدخل مستشار التوجيه في توجيهي يعتبر تدخلا خاطئا				
11	أرى من الأفضل أن يزودني مستشار التوجيه بالمعلومات عن مرحلتي الدراسية الجديدة				
12	أود أن يقوم مستشار بزيارات للأقسام بين فترة وأخرى				
13	أرى أن مستشار التوجيه لا يهتم بقدراتي وطموحاتي في المستقبل				
14	أرى أن مستشار التوجيه يوجهني نحو التخصص على أساس المعدل الذي أتحصل عليه				
15	أرى من الضروري لمستشار التوجيه أن ينظم جلسات مع التلاميذ بعد كل امتحان فصلي				
16	أرى أن مستشار التوجيه لا يأخذ برغبتي في الاختيار				
17	أجد من الضروري أن يعقد مستشار التوجيه اجتماعا مع أساتذتي في المدرسة				
18	أحس أن ما يقوم به مستشار التوجيه مهم ومفيد بالنسبة لي				
19	عندما أتحصل على معدل ضعيف اطلب المساعدة من المستشار في اكتشاف أسباب ذلك				
20	أحاول مرارا وتكرارا زيارة المستشار ولم أجده				
21	حين وقوعي في مشكلة دراسية يساعدني المستشار في إيجاد الحلول المناسبة لها				
22	يقدم لنا مستشار التوجيه توضيحات حول طرق المذاكرة والمراجعة				
23	يوزع لنا المستشار التوجيه مطويات حول الوقاية من بعض المشكلات التربوية				
24	افتقد دائما إلى الإرشاد في كثير من الأحيان				
25	تساعد خدمات التوجيه والإرشاد التلاميذ على التكيف مع أنظمة وقوانين المدرسة				

26	يساعدني أن المستشار التوجيه في التكيف مع زملائي داخل القسم وعلى كسب احترام من أساتذتي				
27	يساعدني المستشار على زيادة دفعيتي نحو الدراسة				
28	يساعدني المستشار على كيفية النجاح والانتقال إلى مستوى أعلى				
29	يقوم المستشار بحصص إعلامية حول اختيار نوع الدراسة المناسبة (اختيار الشعبة)				
30	يساعدني المستشار على كيفية التخلص من قلق الامتحان				

2. **الدافعية للتعلم.**

الرقم	العبارات	صحيح تماما	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا ادري
01	لدي القدرة على النجاح في الدراسة.				
02	التعلم يحقق لي أمنياتي.				
03	لدي القدرة على العمل أكثر.				
04	التعلم يحقق لي مستقبلا زاهرا.				
05	لدي القدرة على التفوق على زملائي.				
06	التعلم يوصلني إلى مراتب الكبار.				
07	لدي القدرة على مواصلة الدراسة.				
08	فهمي للدروس يضمن لي علامات جيدة.				
09	التعلم يسمح لي بالمساهمة في تطوير البلاد.				
10	لدي القدرة على مراجعة كل دروسي.				
11	أوليائي يحرصون على نجاحي في المدرسة.				
12	التعلم يضمن لي النجاح في الحياة.				

13	لدي القدرة على حفظ وتذكر الدروس.				
14	المراجعة مع الزملاء تحقق لي نتائج منتظرة.				
15	التعلم يضمن لي مهنة محترمة.				
16	لدي القدرة على فهم كل الدروس.				
17	البرنامج الدراسي يتضمن موضوعات متنوعة وشيقة.				
18	التعلم يكسبني احترام الآخرين.				
19	لدي القدرة على حل الواجبات المنزلية بمفردي.				
20	لدي القدرة على متابعة كل دروسي بسهولة.				
21	التعلم يضمن لي مكانا مهما في المجتمع.				
22	لدي القدرة على التعلم والتحصيل الجيد.				
23	التعلم يجعلني قادرا على التحدث مع الآخرين.				
24	لدي القدرة على الإجابة عندما اسأل من طرف الأستاذ.				
25	التعلم يمكنني من الحصول على علامات جيدة.				
26	لدي القدرة على تصحيح أخطائي عندما يظهرها لي الأستاذ.				
27	التعلم يجعلني أتفوق على زملائي.				
28	لدي القدرة على طرح الأسئلة عندما لا افهم.				
29	زملائي يساعدونني عندما احتاج ذلك.				
30	المعلومات المقدمة في المدرسة مفيدة.				

قائمة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	الدرجة العلمية
01	عبد الرزاق باللموشي	علوم تربية	أستاذ محاضر أ
02	مصطفى منصور	علوم تربية	أستاذ محاضر أ
03	هند غدايفي	علم النفس العيادي	أستاذ محاضر أ
04	قنوعة عبد اللطيف	علوم التربية	أستاذ محاضر أ